مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٨
العدد ٣ و٤
الجمعة ٢٢ طوبه ١٧٣٦ش
٣١ يناير ٢٠٢٠م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثانى

الزيارة الرعوية لقداسة البابا تواضروس الثانى لدير سيدة العذراء بمحافظة سوهاج

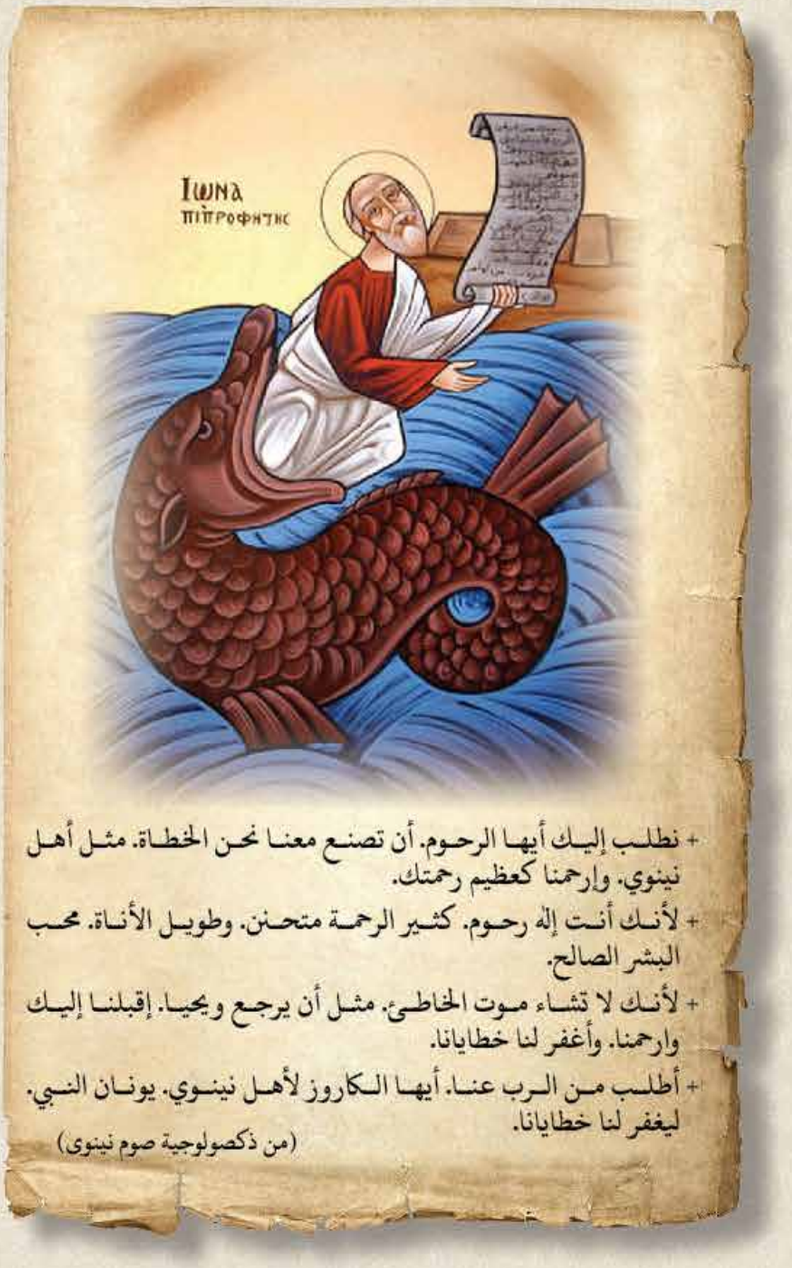

+ نطلب إليك أيها الرحوم. أن تصنع معنا نحن الخطاة. مثل أهل نينوي. وارحمنا كعظيم رحمتك.

+ لأنك أنت إله رحوم. كثير الرحمة متحنن. وطويل الأناة. محب البشر الصالح.

+ لأنك لا تشاء موت الخاطئ. مثل أن يرجع ويحيا. إقبلنا إليك وارحمنا. وأغفر لنا خطايانا.

+ أطلب من الرب عنا. أيها الكاروز لأهل نينوي. يونان النبي. ليغفر لنا خطايانا.

(من ذكصولوجية صوم نينوى)

سنكسار الكنيسة

٢٢ طوبة نياحة القديس العظيم انبا آنطونيوس أب الرهبنة في العالم

٢٣ طوبة استشهاد القديس تيموثاويس أسقف أفسس تلميذ القديس بولس الرسول
نياحة البابا كيرلس الرابع أبي الإصلاح البطريرك العاشر بعد المائة

٢٤ طوبة نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة
استشهاد القديس بسادة القس

٢٥ طوبة نياحة القديس بطروس العابد
استشهاد القديس أسكلاس المجاهد

٢٦ طوبة استشهاد التسعة وأربعون شهيدًا شيوخ شيهيت
استشهاد القديس باجوش
نياحة القديسة أنسطاسيه

٢٧ طوبة استشهاد القديس أبوفام الجندي الأوسيمي
استشهاد القديس سيرابيون
نقل جسد القديس تيموثاؤس تلميذ معلمنا القديس بولس الرسول
تذكار رئيس الملائكة سوريل

٢٨ طوبة استشهاد القديس كاوؤ
استشهاد القديس إكليمندس أسقف أنقره
استشهاد القديس فيلياس أسقف تمي الأمديد

٢٩ طوبة نياحة القديسة أكساني الرومية
نياحة القديس سرياكوس المجاهد
نياحة القديس أنبا مينا الناسك
تذكار الأعياد السيدية الثلاثة البشارة والميلاد والقيامة

٣٠ طوبة استشهاد العذارى بستيس وهلبيس وأغابى وأمهن صوفيه
نياحة البابا مينا الأول السابع والأربعون من البطاركة المصريون
نياحة القديس إبراهيم المتوحد

١ أمشير اجتماع المجمع المسكوني الثاني في القسطنطينية عام ٣٨١م
استشهاد القديس أبديون أسقف أنصنا
تكريس كنيسة القديس بطرس خاتم الشهداء بالإسكندرية

٢ أمشير نياحة القديس الأنبا بولا أول السواح
نياحة القديس لنجينوس رئيس دير الزجاج

٣ أمشير نياحة القديس يعقوب الراهب
نياحة القديس هدرا بحاجر بنهدب

٤ أمشير استشهاد القديس أغابوس أحد ٧٠ رسولا

٥ أمشير نقل أعضاء التسعة والأربعين شهيدًا شيوخ شيهيت
نياحة البابا إغريبينوس بابا الإسكندرية العاشر
نياحة القديس بشاى صاحب الدير الأحمر
نياحة القديس أبللو صاحب القديس أبيب
نياحة القديس أبوليديس بابا روما

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

الهُدوء

الهدوء صفة جميلة يتصف بها الإنسان الروحي، ومنها: هدوء القلب، وهدوء الأعصاب، وهدوء الفكر، وهدوء الحواس، وهدوء التصرف، وهدوء الجسد.

الإنسان الهادئ لا يضطرب قلبه لأي سبب، ولا يفقد هدوءه مهما ثارت المشاكل. وكما قال داود النبي "إن يحاربني جيش فلن يخاف قلبي، وإن قام عليَّ قتال ففي هذا أنا مطمئن". لأنه هدوء مصدره الإيمان..

إن فقد الإنسان هدوءه من الداخل، يبدو أمامه كل شيء مضطربا، وكل شيء بسيط يبدو معقدًا.

إن التعقيد ليس في الخارج، وإنما في داخله..

وإن هدأ القلب يمكن أن تهدأ الأعصاب أيضًا، فلا يثور الشخص، وإنما يحل الإشكال في هدوء..

إن العقل إن عجز على حل أمر ما تتدخل الأعصاب لحله، وقد تعلن الأعصاب الثائرة عن قلة الحيلة وفقدان الوسيلة، وكلما تعبت الأعصاب تزداد ثورتها..

والشخص الهادئ قلبًا وأعصابًا، يمكنه أن يكتسب الهدوء في التفكير وفي التصرف، فيفكر تفكيرًا متزنًا مرتبًا بغير تشويش ويتصرف في اتزان وهدوء، ليس في صخب الانفعال ولا في اضطراب الأعصاب.

ومما يساعد على الهدوء الداخلي، الهدوء الخارجي: هدوء المكان، وهدوء البيئة، والبعد عن المؤثرات المثيرة. لذلك فان الرهبان الذين يعيشون في هدوء البرية، بعيدًا عن الضوضاء، وعن صياح الناس، وعن إثارة الأخبار والأحداث هؤلاء يكون تفكيرهم أكثر هدوءًا وتكون قلوبهم وأعصابهم هادئة، ويكونون في الغالب قد اعتادوا الهدوء..

وحياة الوحدة والانفراد تجلب الهدوء عموما بسبب هدوء الحواس. لأن الحواس هي أبواب للفكر كما يقول القديسون فما تراه وما تسمعه وما تلمسه يجلب لك فكرًا، فإن استراحت حواسك من جميع الأخبار، استراحت نفسك من الأفكار..

والمكان الهادئ يساعد على هدوء الحواس وبالتالي هدوء الفكر وهدوء القلب وهدوء الأعصاب. لذلك فان كثيرين يبعدون عن الأماكن الصاخبة التماسًا للهدوء..

إن محبي الهدوء يبحثون عنه بكل قلوبهم، ولكن البعض -للأسف- يحبون الصخب ولا يعيشون إلا فيه ويسأمون من الهدوء!

في محافظة سوهاج

نشكر الله الذي أعطانا الوقت والجهد لزيارة إيبارشيات وأديرة محافظة سوهاج على بُعد حوالي خمسمائة كيلومتر جنوب القاهرة، وهي المرة الأولى لنا في زيارة هذه المحافظة، والتي وجدنا فيها ترحيبًا دافئًا من السيد الوزير المحافظ والسيد مدير الأمن والسيد مدير الأمن الوطني، وكافة القيادات الأمنية والعسكرية والتنفيذية والتشريعية والدينية؛ مع الحفاوة التي وجدناها نابعة من شعب سوهاج في كل المواضع التي زرناها.

وأود أن أقدم شكري وتقديري لكل المجهودات التي بذلتها قوات الشرطة والجيش في حفظ النظام وتأمين الطرق وتسهيل حركة المرور على مدى أيام الزيارة منذ وصولنا صباح السبت ٢٠٢٠/١/١١ بالطائرة على مطار سوهاج الدولي، وحتى مغادرتنا صباح الخميس ٢٠٢٠/١/١٦ من نفس المطار.

بنعمة المسيح كانت زيارة قصيرة وفي أيام معدودة (أقل من أسبوع)، وفي نفس الوقت شملت برنامجًا مكثفًا على النحو التالي:

أولاً: الإيبارشيات:

تضم سوهاج كمحافظة ستة إيبارشيات يقودها ثلاثة مطارنة وثلاثة أساقفة على النحو التالي:

١- إيبارشية سوهاج وتوابعها: مع نيافة الأسقف الأنبا باخوم، وقمنا بتدشين كنيسة مارجرجس بمطرانية سوهاج بعد الإصلاح والتجديد مما أصابها في هجمات أغسطس ٢٠١٣، بحضور مجمع كهنة الإيبارشية.

٢- إيبارشية جرجا وتوابعها: مع نيافة الأسقف الأنبا مرقوريوس، وتدشين كنيسة جديدة جميلة على اسم القديسة العذراء مريم بحضور مجمع كهنة الإيبارشية.

٣- إيبارشية طما وتوابعها: مع نيافة الأسقف الأنبا إسحق، وتدشين كاتدرائية الشهيد فام الأوسيمي بحضور مجمع كهنة الإيبارشية.

٤- إيبارشية طهطا وجهينة: مع نيافة المطران الأنبا إشعياء، وتدشين كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بحضور مجمع كهنة الإيبارشية.

٥- إيبارشية البلينا ودار السلام: مع نيافة المطران الأنبا ويصا، وصلينا عشية واجتماعًا موسعًا مع الشعب وذلك بعد تفقُّد كاتدرائية ضخمة تحت الإنشاء، وبحضور مجمع كهنة الإيبارشية. ولنا رجاء أنا يكتمل تشطيب وتجهيز الكاتدرائية حتى يأتي يوم تدشينها بنعمة المسيح.

٦- إيبارشية أخميم وساقلته: مع نيافة المطران الأنبا بساده، وتقابلنا مع أعداد بالآلاف من الشعب المحب للمسيح وذلك في مقر المطرانية الواسع بحضور مجمع كهنة الإيبارشية.

وسواء في القداسات أو العشيات، ألقينا عظات روحية مناسبة، وكذلك قمنا في هذه الزيارات بمصافحة الآلاف من المؤمنين.

ثانيًا: الأديرة:

وقد أتاحت أيام الزيارة مقابلة مجامع الأديرة من الرهبان والراهبات، حيث تقابلنا مع سبعة مجامع رهبانية وزرنا ديرين:

١- مجمع راهبات دير القديسة دميانة في بني منصور بإيبارشية البلينا: وكان لقاءً قصيرًا شملته محبة الأمهات الراهبات وهداياهم من شغل أيديهم.

٢و٣و٤و٥- دير السيدة العذراء بالجبل الشرقي بأخميم وقد تمت في العام الماضي سيامة أسقف ورئيس له هو نيافة الأنبا متاؤس، وقد اجتمع في هذا الدير مجامع رهبانية لأديرة الجبل الشرقي بأخميم وهي أربعة: **دير السيدة العذراء، ودير الأنبا توماس، ودير الملاك، ودير الشهداء.** وهذه هي المرة الأولى لزيارة هذا الدير وهو أكبرهم، وكانت فرصة لتفقد منشآته، وبعد الصلاة ألقيت كلمة رهبانية مناسبة، كما تناولنا طعامًا معًا في جو من البهجة والسرور.

٦و٧- أديرة الجبل الغربي وهي دير الأنبا شنوده (الدير الأبيض) وهي المرة الثانية لزيارة الدير، وأيضًا اجتمعنا مع رهبان الدير، ورهبان **دير الأنبا بيجول والأنبا بيشاي (الدير الأحمر)** للصلاة وكلمة رهبانية مناسبة، ثم افتتحنا قاعة الطعام الجديدة وتناولنا طعامًا في جو الشركة الروحي.

ثالثًا: الفعاليات المصاحبة:

في أول أيام الزيارة السبت ٢٠٢٠/١/١١ كانت هناك ثلاث فاعليات:

١- زيارة مدرسة عيون مصر - سان جورج: وهي مدرسة جديدة وكبيرة ويبنيها نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج على مساحة ١٤ ألف متر مربع، وتُقدم تعليمًا راقيًا لحوالي ٢٨٠٠ طالب وطالبة لخدمة جميع المصريين هناك.

٢- لقاء كهنة إيبارشيات سوهاج: حوالي ٥٢٠ كاهنًا بحضور أساقفة الإيبارشيات وعدد من أساقفة الإيبارشيات المجاورة، بالإضافة للوفد المصاحب لقداسة البابا. وقد أُلقيت محاضرة روحية مناسبة لخدمة الكهنوت، وقدمنا هدية كتابًا موسوعيًا جديد اسمه «بستان الكهنة» في أكثر من ٦٠٠ صفحة، وقد أصدرته كنيسة مارمرقس مصر الجديدة؛ وهو كتاب على غرار بستان الرهبان، نافع جدًا للفائدة الروحية.

٣- مائدة عشاء تكريمًا للقيادات والمسئولين بمحافظة سوهاج: حيث أُلقيت كلمات مفعمة بالوطنية والمحبة والعمل المشترك من نيافة الأنبا باخوم ورئيس جامعة سوهاج والمستشار الديني للمحافظة ومحافظ سوهاج وقصيدة شعر من إحدى خادمات الكنيسة، واختتمت بكلمة وطنية من قداسة البابا عن الوطن والشموخ والحياة.

كذلك في أخر أيام الزيارة الأربعاء ٢٠٢٠/١/١٥ كانت هناك ثلاث فعاليات أخرى:

١- لقاء مع الأطفال في إيبارشية طهطا حيث قدمنا ترنيمة وحكاية للأطفال عن فرح العطاء.

٢- زيارة متحف سوهاج القومي وهو متحف حديث افتتحه السيد رئيس الجمهورية منذ أشهر قليلة، وهو مؤسس جيدًا ويقدم عرضًا متحفيًا عن العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية بطريقة جميلة، وقد استمعنا لشرح مُفصَّل من مدير المتحف، وزرنا معظم معروضاته الثمينة خاصة من المنطقة الأثرية (أبيدوس)، والتقطنا الصور التذكارية، ونحن ندعو الجميع لزيارته والتمتع بكل قاعاته المتحفية الراقية.

٣- لقاء ختامي مع رجال الشرطة الذين قاموا بحفظ النظام خلال أيام الزيارة حيث قدمنا لهم بالغ الشكر والتقدير إذ كانوا السبب القوي في نجاح الزيارة وبرنامجها المكثف، ومع كلمات الشكر قدمنا هدايا لنعبر عن اعتزازنا بما قدموه بروح مصرية أصيلة.

لقد صاحبنا في هذه الزيارة اثنان وعشرون من الآباء المطارنة والأساقفة وهم أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: (١) الأنبا ويصا مطران البلينا، (٢) الأنبا بساده مطران أخميم، (٣) الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة، (٤) الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، (٥) الأنبا باخوم أسقف سوهاج، (٦) الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، (٧) الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، (٨) الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، (٩) الأنبا غبريال أسقف بني سويف، (١٠) الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن، (١١) الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، (١٢) الأنبا أولوجيوس رئيس دير الأنبا شنوده بالجبل الغربي، (١٣) الأنبا يواقيم أسقف أرمنت، (١٤) الأنبا يوساب الأسقف العام والنائب البابوي بالأقصر، (١٥) الأنبا إسحق أسقف طما، (١٦) الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، (١٧) الأنبا بيجول رئيس دير المحرق، (١٨) الأنبا ساويرس الأسقف العام والمُشرف على أديرة أنبا موسى وماريقطر والأنبا توماس، (١٩) الأنبا ميخائيل الأسقف العام للوايلي بالقاهرة، (٢٠) الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل أخميم، (٢١) الأنبا ثاؤفيلوس أسقف منفلوط، (٢٢) الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر.

لقد تعب معنا أصحاب النيافة مطارنة وأساقفة سوهاج، وأخص بالشكر صاحبي النيافة الأنبا باخوم والأنبا مرقوريوس واللذين قاما بالتنسيق والإعداد والتجهيز لهذه الزيارة الرعوية، مع كافة أبنائنا الأحباء، والتي تمت بنعمة المسيح وبفضل جهودهم ومتابعتهم.

وبنعمة المسيح ألقينا ١٢ محاضرة وصلينا ٤ قداسات وتدشين كنائس وزرنا ٦ إيبارشيات وديرين واجتمعنا مع مجامع سبعة أديرة، وهكذا كان الحصاد وفيرًا، والمجد لك يا رب.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | خطوط: مجدي لوندي | تصوير: مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

الزيارة الرعوية لقداسة البابا تواضروس الثاني لإيبارشيات وأديرة محافظة سوهاج

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بزيارة رعوية لإيبارشيات وأديرة محافظة سوهاج، وذلك في الفترة من السبت ١١ يناير وحتى الخميس ١٦ يناير ٢٠٢٠م. رافق قداسته أثناء الزيارة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا ساويرس الأسقف العام والمُشرف على أديرة الأنبا موسى والأنبا توماس ومار بقطر، الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي بالقاهرة، كما جاء لاصطحاب قداسة البابا أصحاب النيافة: الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة، والأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها، والأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها.

يوم السبت ٢٠٢٠/١/١١:

توجه قداسة البابا والوفد المرافق له لصالة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولي، حيث كان في استقبالهم المهندس مجدي إسحق عازر رئيس مجلس إدارة مطار القاهرة، كما صحب قداسته على متن الطائرة المتجهة إلى سوهاج: السيد الوزير اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج، والعميد مروان نائب رئيس مطار سوهاج.

وكان في استقبال قداسته بمطار سوهاج الدولي أصحاب النيافة: الأنبا ويصا مطران البلينا، الأنبا بساده مطران أخميم، الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بالجبل الغربي، الأنبا يوساب الأسقف العام والنائب البابوي بالأقصر، الأنبا يواقيم الأسقف العام لأرمنت، الأنبا إسحق أسقف طما، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل أخميم، الأنبا ثاؤفيلوس أسقف منفلوط.

وكذلك قيادات محافظة سوهاج: السيد اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج، السيد اللواء مجدي عامر مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد، السيد اللواء الدكتور حسن محمود مدير أمن سوهاج، السيد اللواء أشرف أبو المكارم رئيس جهاز الأمن الوطني بسوهاج، السيد اللواء عبد الحميد أبو موسى مدير المباحث الجنائية بسوهاج، السيد اللواء محمد حامد مدير إدارة الأمن العام، السيد الدكتور أحمد سامي القاضي نائب محافظ سوهاج، السيد اللواء محمد حامد مدير إدارة الأمن العام، السيد العميد مصطفى موسى رئيس جهاز المخابرات العامة بسوهاج، السيد العقيد عمرو أبو سحلي مساعد مدير جهاز الأمن الوطني بسوهاج، ولفيف من السادة كبار المسئولين بالمحافظة.

افتتاح المرحلة الأولى لمشروع مدارس عيون مصر-سان جورج

استهل قداسة البابا زيارته لمحافظة سوهاج بافتتاح المرحلة الأولى لمشروع مدارس عيون مصر-سان جورج بسوهاج، كما تفقد الأعمال الجارية بالمدرسة، حيث رفع قداسته الستار عن اللوحة التذكارية للمدرسة وقص الشريط برفقة السيد المحافظ ونيافة الأنبا باخوم ولفيف من السادة كبار المسئولين بقطاع التعليم والقيادات التنفيذية والشعبية والتشريعية بمحافظة سوهاج، وشارك أيضًا في الافتتاح الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة امرافقين لقداسته.

وعقب الافتتاح قام نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج بالترحيب بقداسة البابا والسيد المحافظ والآباء وكل الحضور، ثم قام المهندس أكرم راضي المهندس التنفيذي للمشروع بشرح تفصيلي للمدرسة ومحتوياتها، حيث أوضح أن المدرسة تقع على مساحة ١٤ ألف متر مربع، وبإجمالي مساحة ٣٠ ألف متر مسطح للمباني، وهي عبارة عن ٦ مبان، وتسع ٢٨٠٠ طالب وطالبة بإجمالي ٧٠ فصلًا، كما يوجد أيضًا عدد ٢ حمام سباحة تحت الإنشاء، وملعب وقاعتان للموسيقى، وقاعتان للتربية الفنية، وجراج للأتوبيسات داخل المدرسة، وقاعة للألعاب الرياضية (Gym) لرفع مستوى اللياقة البدنية للطلبة، هذا بخلاف المباني الإدارية. كما يوجد بكل فصل شاشاعات تفاعلية وجهاز عرض وخدمات الانترنت. وبعد الشرح قام قداسة البابا بمصافحة الهيئة الهندسية لتنفيذ المشروع، وقام قداسته بجولة تفقدية للفصول الدراسية والمكاتب الإدارية.

ثم توجه قداسته والوفد المرافق إلى مقر مطرانية سوهاج، وكان في استقباله جمع غفير من شعب المطرانية المحبين الذين توافدوا للترحيب بقداسته. وقدّم فريق الكشافة بالمطرانية عرضًا أمام قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة، وفي نهاية العرض قام قداسته بالتقاط بعض الصور التذكارية مع الآباء المطارنة والأساقفة وبعض الآباء الكهنة، ثم تفقد كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمقر المطرانية.

قداسة البابا يجتمع بالآباء كهنة إيبارشيات سوهاج

ثم اتجه قداسته إلى كنيسة القديسة مريم بالمطرانية حيث التقى بالآباء كهنة إيبارشيات محافظة سوهاج وعددهم حوالي ٥٢٠ كاهنًا. بدأ اللقاء بصلاة الشكر، ثم ألقى نيافة الأنبا باخوم كلمة ترحيب بقداسة البابا، وبعدها ألقى قداسة البابا كلمة بعنوان «كن كاهنًا ناجحًا»، تحدث فيها عن ثلاث علامات للكاهن الناجح هي: ١- شاهد صحيح للمسيح. ٢- معلم قوي عن المسيح. ٣- محب عظيم لأجل المسيح. وثلاث خبرات: ١- خبرة المكان أي خبرة الاعتكاف. ٢- خبرة الزمان أي اجعل حياتك ممزوجة بروح الصلاة. ٣- خبرة الكيان من خلال قراءتك في الكتاب المقدس. وثلاث مهارات: ١- مهارة تنظيم الوقت. ٢- مهارة التفكير المبدع. ٣- مهارة التواصل الناجح.

ثم ألقى القس كيرلس كاهن كنيسة مارجرجس بقرية العوامية بإيبارشية أخميم، تلاه القس بولس جرجس، أبيات شعر ترحيبًا قداسة بالبابا. وفي نهاية اللقاء التقط قداسة البابا الصور التذكارية مع الآباء، وقام بتوزيع هدايا تذكارية لكل الحضور.

مَعَ شَعْب سُوهَاج

وفي الخامسة مساءً تقابل قداسة البابا مع حوالي ٢٥٠٠ فرد من شعب المحافظة والذين توافدوا لنوال بركة قداسته، حيث هتف الحضور في فناء المطرانية بعبارات محبة وأبوة لقداسة البابا، والذي ألقى عليهم كلمة روحية عبر فيها عن سعادته بتواجده بسوهاج، وتكلم عن بعض ذكرياته بتلك المحافظة، وألقى كلمة روحية قصيرة، وتحدث عن زيارته صباح اليوم لمدرسة عيون مصر، وأشاد قداسته بمجهودات نيافة الأنبا باخوم في إنشاء المدرسة. وفي الختام صافح قداسة البابا كل الحضور.

قِيَادات سُوهَاج ترحّب بقداسة البَابا

وفي السابعة من مساء السبت ابتدأ قداسة البابا في استقبال القيادات الرسمية والأمنية والشعبية والتنفيذية والدينية من مختلف الطوائف، وكبار المسئولين بالمحافظة، والذي توافدوا على مقر المطرانية للترحيب بقداسته. وكان على رأس الحضور: السيد اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج، السيد اللواء مجدي عامر مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد، السيد اللواء الدكتور حسن محمود العمدة مدير أمن سوهاج، السيد اللواء أشرف أبو المكارم رئيس جهاز الأمن الوطني بسوهاج، السيد الدكتور أحمد عزيز رئيس جامعة الأزهر، السيد اللواء عبد الحميد أبو موسى مدير المباحث الجنائية بسوهاج، السيد اللواء محمد حامد مدير إدارة الأمن العام، السيد الدكتور أحمد سامي القاضي نائب محافظ سوهاج، السيد اللواء محمد حامد مدير إدارة الأمن العام، السيد العميد مصطفى موسى رئيس جهاز المخابرات العامة بسوهاج، السيد العقيد عمرو أبو سحلي مساعد مدير الأمن الوطني بسوهاج، فضيلة الشيخ زين العابدين عبد اللطيف المستشار الديني للمحافظة، فضيلة الشيخ محمد حسنين عبد الله مدير المنطقة الأزهرية بالمحافظة.

وبعد تناول وجبة العشاء التي أُقيمت تكريمًا للقيادات والمسئولين، قام القمص كيرلس فهيم وكيل مطرانية سوهاج بالترحيب بقداسة البابا، ثم ألقى نيافة الأنبا باخوم كلمة رحب فيها بقداسة البابا وجميع المسئولين وكل الحضور، وأشاد بوطنية قداسة البابا ودوره في الحفاظ على وحدة بلادنا واستقرارها. عقب ذلك ألقى فضيلة الشيخ زين العابدين عبد اللطيف المستشار الديني للمحافظة كلمة رحب فيها بقدوم قداسة البابا بكلمات من الود والحب، ثم تلاه أيضًا السيد الدكتور أحمد عزيز رئيس جامعة سوهاج. بعد ذلك ألقت الشابة فيرونيا القس أبانوب شعرًا عبرت فيه عن المحبة والفرحة لهذه الزيارة، وأشادت بدور قداسة البابا الرعوي والوطني. ثم ألقى السيد المحافظ كلمة محبة ترحيبًا بقداسة البابا، وأشاد بفرحة المحافظة بهذه الزيارة التاريخية.

وأخيرًا ألقى قداسة البابا كلمة أعرب من خلالها عن شكره لقيادات المحافظة، حيث أشاد بالجهود المبذولة في هذه الزيارة، وأعرب عن حبه وسعادته لوجوده بمحافظة سوهاج، وتكلم أيضًا عن بعض الأماكن التي ارتبطت بها ذكرياته حيث يُذكر أن قداسته عاش بتلك المحافظة قرابة ثلاث سنوات. وأخيرًا قام قداسته بتوزيع الهدايا التذكارية على السادة الحضور.

يوم الأحد ٢٠٢٠/١/١٢:

تدشين كنيسة السيّدة العذراء بجرجا

تحرك موكب قداسة البابا من مقر إقامته في مطرانية سوهاج في الصباح الباكر، متوجهًا إلى كنيسة القديسة العذراء مريم بجرجا، برفقة نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها. وفور وصوله أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية للكنيسة، وأُلتُقِطت الصور التذكارية، ثم صعد قداسة البابا والآباء إلى الكنيسة العلوية يتقدمهم خورس الشمامسة بالألحان، ودشن قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة الحاضرون مذبحها على اسم القديسة العذراء مريم والقديس يوسف النجار، كما قاموا بتدشين مذبح الكنيسة التي تقع في الدور الأول بذات المبنى على اسم القديسة العذراء مريم وشهداء أطفال بيت لحم، ثم تدشين أيقونات الكنيستين. وأشاد قداسة البابا بجمال الكنيسة، وبمجهودات نيافة الأنبا مرقوريوس، وهنّأ الشعب بكنيستهم الجميلة، وأشار إلى أن هذا اليوم يُعتبر عيد ميلاد للكنيسة يُحتفل به كل عام.

ثم بدأ قداسة البابا في صلوات القداس الإلهي بمشاركة الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة. وبعد قراءة قداسة البابا لإنجيل القداس، ألقى نيافة الأنبا مرقوريوس كلمة شَكرَ فيها قداسة البابا على زيارته لجرجا وتدشين الكنيسة، ثم ألقى قداسة البابا عظة القداس الإلهي. وبعد انتهاء القداس، قام قداسته بتوزيع هدية تذكارية على الآباء وكل الشعب الحاضر (أكثر من ٢٥٠٠ فرد). ثم اصطحب نيافة الأنبا مرقوريوس، قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة، لافتتاح المسرح، وأُلتُقطت الصور التذكارية مع الآباء كهنة الإيبارشية ومجلس الكنيسة.

«رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هُهُنَا!» (لوقا ١١: ٣٢)

في مطرانية البلينا

وفي الساعة الرابعة مساءً توجه قداسته إلى مطرانية البلينا برفقة نيافة الأنبا ويصا مطران الإيبارشية، حيث استقباته فرق الكشافة بعرض لمدة ١٥ دقيقة. ثم اصطحب نيافة الأنبا ويصا، قداسة البابا والآباء المرافقون له لتفقد أعمال مطرانية مار مرقس الجديدة (تحت الإنشاء)، والتي تم بناؤها على مساحة ٢٨٠٠ متر مربع، وقام المهندس كيرلس كامل المدير التنفيذي للمشروع بشرح كافة الأعمال: المسرح، ثم كنيسة الأطفال، ثم الكاتدرائية الكبيرة والتي تسع لـ١٢٠٠ فرد.

ثم اصطحب نيافة الأنبا ويصا قداسته إلى الكنيسة التي كان يجتمع بها الشعب، حيث تجمع حوالي أربعة آلاف فرد، ومن الحضور أيضًا كانت راهبات دير الشهيدة دميانه ببني منصور. بدأ قداسة البابا بصلاة العشية، ثم قام الكورال بتقديم باقة من الترانيم المتنوعة والألحان، ثم قام قداسته بالتقاط الصور التذكارية مع فريق الكورال ووزع عليهم هدايا تذكارية. بعد ذلك ألقى القمص إبراهيم فانوس المدرس بالكلية الإكليريكية كلمة نيابة عن الأنبا ويصا رحب فيها بقداسة البابا، وألقى أيضًا بعضًا من أبيات الشعر. ثم ألقى قداسة البابا عظته عن «الرب راعيّ».

وبعد العظة تقابل قداسته مع مجمع راهبات دير الشهيدة دميانه ببني منصور، واللائي قدمن هدايا محبة إلى قداسته من أعمال أيديهن، والتُقطت الصور التذكارية.

يوم الاثنين ٢٠٢٠/١/١٣:

تدشين كنيسة مار جرجس بسوهاج "مقر المطرانية" بعد إعادة إعمارها

في الصباح الباكر برفقة الأنبا باخوم من مقر إقامة قداسته إلى كنيسة مارجرجس بالمطرانية. في البداية التقط الصور التذكارية على سلم الكنيسة وسط الآباء المطارنة والأساقفة ومجمع إيبارشية سوهاج، ثم دخل قداسته إلى الكنيسة يتقدمه موكب من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة وهم يرتلون الألحان، وسط فرحة وهتافات حب من كل الحضور والذي بلغ عددهم حوالي ستة آلاف.

ثم بدأ قداسته في صلوات التدشين، أولاً: المذبح الأوسط في كنيسة مارجرجس (الكنيسة العلوية) على اسم الشهيد مارجرجس، ثم المذبح البحري على اسم القديسين بطرس وبولس، ثم المذبح القبلي على اسم القديسين الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس. ثم اتجه قداسة البابا إلى كنيسة القديسة العذراء مريم ودشن المذبح الأوسط على اسم القديسة العذراء مريم والقديس الأنبا أبرآم، والمذبح البحري على اسم الشهيدة دميانه، والمذبح القبلي على اسم الشهيد أبو سيفين، وشارك الآباء المطارنة والأساقفة بتدشين المذابح والأيقونات. وهنأ قداسة البابا الشعب بالكاتدرائية، وأشاد بنيافة الأنبا باخوم ومجهوده في إعادة تجديد هذه الكاتدرائية بعد حرقها في أغسطس ٢٠١٣.

بعد ذلك بدأت صلوات القداس الإلهي، وفي العظة ألقى نيافة الأنبا باخوم كلمة شُكر وترحيب بقداسة البابا، ثم ألقى قداسته عظة القداس عن القديس يوحنا الحبيب.

زيارة إيبارشية أخميم وسائلته

وفي الخامسة والنصف مساءً اصطحب نيافة الأنبا بساده مطران أخميم قداسة البابا من مقر إقامته بمطرانية سوهاج متجهًا إلى مطرانية الرسولين بطرس وبولس بأخميم، وكان في استقباله جمهور كثير من الشعب ومجمع كهنة الإيبارشية، وفي مقدمتهم الآباء المطارنة والأساقفة. استهل قداسة البابا زيارته الإيبارشية بصلاة الشكر، ثم أُلقيت كلمات مفعمة بالمحبة من نيافة الأنبا بساده، والقمص مرقس شوقي وكيل المطرانية، والقمص تادرس دانيال والذي تحدث عن تاريخ الإيبارشية، والقس كيرلس فاروق والذي ألقى أبياتًا من الشعر، والأستاذ مجدي بديع المحامي. ثم ألقى قداسة البابا عظة بعنوان «نعمة الفرح».

بعد ذلك قدّم نيافة الأنبا بساده هدية تذكارية لقداسة البابا وبعض الهدايا للآباء الأساقفة. ثم قام قداسة البابا بمصافحة وتوزيع هدايا تذكارية لمجمع الكهنة وجميع الشعب الحاضر، وكانوا حوالي ٤٥٠٠ شخص، كما تفقد قداسته المبنى المخصص للدراسات اللاهوتية.

ثم توجه قداسته والوفد المرافق برفقة الأنبا بساده إلى مائدة أغابي حيث تحدث الدكتور كريم سليم مدير مستشفى سان بيشوي بسوهاج، وشرح تجهيزات المستشفى وسير العمل بها. وتحدث أيضًا المهندس أكرم راضي عن الإنشاءات المعمارية في الإيبارشية.

يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١/١٤:

تدشين كاتدرائية الشهيد العظيم أبو فام الجندي الأوسيمي بطما

اتجه قداسة البابا في الصباح الباكر إلى كاتدرائية الشهيد العظيم أبو فام الجندي الأوسيمي بطما. وكان في استقبال قداسته نيافة الأنبا إسحق أسقف طما وتوابعها، ومجمع كهنة الإيبارشية، وجمع غفير من الشعب. وقد استقبل فريق الكشافة قداسة البابا، ثم قام قداسته والآباء الحاضرون بتدشين مذابح الكنيسة العلوية (المذبح الأوسط على اسم الشهيد أبو فام، والمذبح البحري على اسم الأنبا بيشوي، والمذبح القبلي على اسم القديسة مريم العذراء)، كما دشن مذابح كنيسة الشهيدة دميانة (المذبح الأوسط على اسم الشهيدة دميانة، والبحري على اسم البابا كيرلس، والقبلي على اسم الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا)، وأيقونات الكنيستين. كما هنأ قداسة البابا الشعب بتدشين الكاتدرائية، وأثنى على تعب المتنيح الأنبا فام أسقف طما السابق في بناء الكاتدرائية، وجهود نيافة الأنبا إسحق لاستكمال المسيرة. وقبل عظة القداس الإلهي، قام نيافة الأنبا إسحق بإلقاء كلمة ترحيب بقداسة البابا، وقدّم لقداسته هدية تذكارية، ثم ألقى قداسة البابا عظة عن «هوذا حبيبي الذي سُرت به نفسي».

مع مجامع أديرة أخميم

في الرابعة عصرًا اتجه قداسة البابا من كاتدرائية الشهيد أبو فام الجندي بطما، بصحبة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء

بأخميم، إلى الدير. وكان في استقبال قداسته مجامع رهبان أديرة: دير العذراء بأخميم (٥٧ راهبًا)، دير الأنبا توماس (١٦ راهبًا)، دير الملاك (١٣ راهبًا)، دير الشهداء (٨ رهبان)، بالإضافة إلى راهبين من دير الأنبا موسى بالعلمين. وقد استقبل الآباء قداية البابا ومرافقوه بسعف النخيل والورود في أجواء روحية، وألتُقطت الصور التذكارية لقداسة البابا مع مجامع الأديرة الحضور، ثم تفقد قداسة البابا أعمال الإعمار في الدير (المبنى الجديد – العيادة – كنيسة الآباء الرهبان – مائدة الآباء الرهبان – مبنى الضيافة الجديد «تحت الإنشاء» – الدير الأثري). ثم ألقى قداسة البابا عظة رهبانية من الكنيسة الأثرية بعنوان «صفات الله»، ثم قام قداسته بتوزيع الهدايا التذكارية على الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان.

يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١/١٥:

زيارة إيبارشية طهطا وجهينة

توجه قداسة البابا بصحبة نيافة الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة، صباح الأربعاء، إلى كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بطهطا. وفور وصوله، أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية لكنيسة الأنبا شنوده بمشاركة نيافة الأنبا إشعياء، ثم قام قداسته والآباء الحاضرون بتدشين مذابح الكنيسة الخمسة، والأيقونات، وهنأ قداسة البابا شعب الإيبارشية بتدشين الكنيسة، وأشاد بنيافة الأنبا إشعياء. وأثناء القداس الإلهي ألقى القمص بيشوي ديسقورس كلمة ترحيب بقداسة البابا، ثم ألقى قداسة البابا عظة القداس عن «خمس وصايا». وبعد القداس التقى قداسة البابا بأطفال ابتدائي الذين استقبلوا قداسته بالورود وقدموا بعض الفقرات الصغيرة، وأخيرًا قدّم قداسته ترنيمة وحكاية عن فرح العطاء، وبلغ عدد الأطفال الحاضرين حوالي خمسة آلاف طفل.

بعد ذلك تفقد قداسة البابا مع نيافة الأنبا إشعياء دار «الأم يوليطا» لرعاية الأيتام، واستمع إلى بعض التراتيل والألحان، وقام بتوزيع العيدية للأطفال والخدام. ثم اتجه إلى زيارة بيت المسنات ثم كنيسة مارمرقس والتقى بخدمة المرضى وكانوا حوالي مائة وواحد وخمسين، وبارك أيضًا العديد من أبناء خدمات الإيبارشية.

في متحف سوهاج

ثم غادر قداسة البابا إيبارشية طهطا متجهًا إلى متحف سوهاج القومي الذي كان قد افتتحه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في عام ٢٠١٨ وكان في استقباله: اللواء حسن محمود العمدة مدير الأمن، اللواء أشرف أبو المكارم مدير جهاز الأمن الوطني، اللواء عبد الحميد أبو موسى مدير إدارة البحث الجنائي. واصطحب الأستاذ علي صديق الهواري مدير المتحف قداسة البابا والوفد المرافق في جولة داخل المتحف، ثم دوّن قداسة البابا كلمة في دفتر الزيارات وكان محتواها: «سعيد بزيارة متحف سوهاج برفقة قيادات محافظة سوهاج، والتجوال في قاعات المتحف المتنوعة، والعودة إلى الجذور المصرية الغنية من العصور الفرعونية والمسيحية والإسلامية. كما تمتعت بالشرح الوفير من مدير المتحف والمسئولين فيه. غاية الشكر والتقدير. وأدعو الجميع –مصريين وأجانب– لزيارة هذا المتحف الذي يُعتبر كنزًا بالحقيقة لمن يريد أن يعرف مصر العظيمة».

زيارة دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

وفي المساء اتجه قداسة البابا بصحبة نيافة الأنبا أولوجيوس إلى دير الأنبا شنوده (الدير الأبيض)، وكان في استقبال قداسته: (١) مجمع رهبان دير الأنبا شنوده (٤٧ راهبًا). ٢– مجمع رهبان دير الأنبا بيجول والأنبا بشاي (٢٠ راهبًا). ثم اتجه قداسته إلى كنيسة الأنبا شنوده بالدير، وبعد صلاة الشكر ألقى نيافة الأنبا أولوجيوس كلمة ترحيب بقداسة البابا، ثم ألقى قداسة البابا عظة رهبانية: تأمّل في المزمور «الرب نوري وخلاصي»، ثم قام بتوزيع الهدايا التذكارية على الآباء المطارنة والآباء الأساقفة والآباء الرهبان، وافتتح قداسته قاعة الطعام الجديدة وتناول مع الآباء أغابي.

قداسة البابا يشكر قيادات محافظة سوهاج على مجهوداتهم

ثم عاد قداسة البابا إلى مقر اقامته بمطرانية سوهاج، حيث كان في انتظاره بعض من قيادات المحافظة الأمنية، وشكرهم قداسة البابا وأثنى على مجهودات قوات الأمن في تأمين الزيارة الرعوية لكل إيبارشيات محافظة سوهاج، وقدّم لهم بعض الهدايا الرمزية التذكارية، وقام رجال الأمن بالتقاط بعض الصور التذكارية مع قداسته.

يوم الخميس ٢٠٢٠/١/١٦: توجه قداسة البابا إلى مطار سوهاج الدولي، وكان في استقبال قداسته الآباء المطارنة والأساقفة، وقيادات محافظة سوهاج وعلى رأسهم: السيد اللواء مدير أمن سوهاج، السيد اللواء مدير جهاز الأمن الوطني، السيد العميد مروان نائب رئيس مطار سوهاج. ثم قدموا لقداسة البابا سجل الزيارات فكتب فيه كلمة. ثم استقل قداسته الطائرة عائدًا إلى القاهرة، يرافقه أصحاب النيافة: الأنبا باخوم، الأنبا دانيال، الأنبا مرقوريوس، الأنبا ساويرس، الأنبا ميخائيل.

«دعوت من ضيقي الرب فاستجابني صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتي» (يونان ٢: ٢)

بطريرك الروم الكاثوليك بسوريا يهنئ قداسة البابا بالعيد

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، ظهر يوم الجمعة ١٧ يناير ٢٠٢٠م، غبطة البطريرك يوسف العبسي بطريرك الروم الكاثوليك الملكيين بسوريا ولبنان ومصر والأراضي المقدسة، رافقه نيافة المطران چورچ بكر مطران الروم الكاثوليك الملكيين بمصر والآباء سكرتارية غبطة البطريرك، الذين جاءوا لتهنئة قداسته بعيد الميلاد المجيد، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث عبر الضيوف عن مدى حبهم وفخرهم بقداسة البابا وبالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ومن جانبه رحب قداسته بالحضور وشكرهم على التهنئة التي تعبر عن المحبة الأخوية بين الكنيستين، فمثل هذه الزيارات المفرحة تزيد من تآلف القلوب. كما تمنى لهم عامًا جديدًا مباركًا.

حضر اللقاء القس كيرلس بشرى سكرتير قداسة البابا والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الشرفي لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

قداسة البابا يصلي قداس عيد الغطاس المجيد بالأسكندرية

بدأت مساء يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٠م، صلوات لقان عيد الغطاس المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، والتي صلاها قداسة البابا تواضروس الثاني، وسط حضور شعبي كبير.

وشارك في الصلوات من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه ومسئول قطاع الشباب بالإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام قطاع شرق الأسكندرية، والأنبا ساويروس الأسقف العام والمشرف على أديرة القديس الأنبا توماس بسوهاج والخطاطبة والقديس الأنبا موسى الأسود بالعلمين والقديس الأنبا بقطر بالخطاطبة. كما شارك القمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالأسكندرية وعدد من كهنة الأسكندرية.

ويُصلى «قداس اللقان» ثلاث مرات خلال السنة الليتورجية المرة الأولى في عيد الغطاس (١١ طوبه)، والثانية يوم خميس العهد، والثالثة يوم عيد الرسل (٥ أبيب). وتتذكر الكنيسة في صلوات لقان الغطاس معمودية السيد المسيح في نهر الأردن بيد القديس يوحنا قبل دخوله في فترة صوم الأربعين يوم وأربعين ليلة، ليبدأ بعدها خدمته الكرازية، وينتهي طقس لقان الغطاس برشم جميع المشاركين في الصلوات في جباههم. وبعد انتهاء صلوات اللقان، رأس قداسة البابا صلوات القداس الإلهي، وقد ألقى عظة عيد الغطاس التي كانت عن شخصية القديس يوحنا المعمدان.

استقبالات قداسة البابا للمهنئين بعيد الغطاس المجيد

تهنئة وفد القوات البحرية بالإسكندرية لقداسة البابا بالعيد

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ٢٠ يناير ٢٠٢٠م، بمقر البطريركية بالأسكندرية، الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، واللواء أركان حرب أشرف عطوة رئيس أركان القوات البحرية، واللواء بحري وليد شلتوت رئيس شعبة التنظيم والإدارة، واللواء محمد أحمد مساعد قائد القوات البحرية، واللواء طارق عدلي قائد قاعدة الإسكندرية البحرية، وعددًا من قيادات القوات البحرية بالإسكندرية، حيث قدم الوفد العسكري التهنئة لقداسته بعيد الغطاس المجيد.

وحضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا بافلي، والأنبا إيلاريون، والأنبا هرمينا، والأنبا ساويروس، والقمص أبرآم إميل، وعدد من الآباء كهنة الأسكندرية. وخلال اللقاء قدّم قداسة البابا هدية تذكارية للفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، ومن جانبه قدّم الفريق أحمد خالد هدية تذكارية لقداسة البابا.

ويستقبل بطريرك ثيؤدوروس للروم الأرثوذكس

وأيضًا استقبل قداسته بمقر البطريركية بالأسكندرية، صباح اليوم ذاته، غبطة البطريرك ثيؤدوروس الثاني بطريرك الأسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس والوفد المرافق له، وتبادل الطرفان رسائل التهنئة والهدايا التذكارية بمناسبة عيد الغطاس المجيد.

تهنئة القيادات العسكرية والأمنية والمحلية بالإسكندرية لقداسة البابا

وأيضًا استقبل قداسة البابا للتهنئة بعيدي الميلاد والغطاس اللواء محمد الشريف محافظ الأسكندرية، واللواء أركان حرب خالد شوقي قائد

«حين اعيت في نفسي ذكرت الرب فجاءت اليك صلاتي الى هيكل قدسك» (يونان ٢: ٧)

المنطقة الشمالية العسكرية، واللواء سامي غنيم مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن، واللواء هشام نصر مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الدلتا، واللواء وائل البرعي رئيس جهاز المخابرات العامة لقطاع غرب الدلتا، والدكتور عصام الكردي رئيس جامعة الإسكندرية، وعدد كبير من قيادات الأمن العام والوطني ووزارة الأوقاف وقيادات الأزهر الشريف وقيادات المحافظة التنفيذية وعدد من نواب مجلس الشعب والشخصيات العامة بالمحافظة.

وأكد قداسة البابا خلال حديثه مع ضيوفه على ٣ علامات للعيد عامة وهي المحبة والفرح والسلام.

اللجان التحضيرية للملتقيات تبدأ أعمالها

بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني ومشاركة عدد من الآباء الكهنة، بدأت مرحلة الإعداد والتجهيز لملتقيات لوجوس الشباب القبطي داخل وخارج مصر لهذا العام ٢٠٢٠م.

وعقدت اللجنة التنظيمية للملتقى أولى جلساتها يوم الجمعة ٢٤ يناير ٢٠٢٠م. جدير بالذكر أن الإيبارشيات بدأت في تقديم ترشيحات الشباب لهذه الملتقيات، عقب الإعلان عنها في سيمنار المجمع المقدس في نوفمبر الماضي.

لقاء قداسة البابا مع مجمع كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح يوم السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٠م، مجمع كهنة الأسكندرية بمقر «مركز لوجوس» بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، واحتضنت بالقاعة الرئيسية بـ «لوجوس» اللقاء حيث شرح قداسة البابا فكرة بناء المقر البابوي وفكرة إنشاء المكتبة البابوية المركزية، ثم ألقى قداسته كلمة روحية بعنوان «الكاهن واكتشاف الطاقات» وبعدها أجاب قداسته أسئلة واستفسارات الحضور، اصطحب بعدها الآباء الكهنة في عمل جولة شاملة بالمقر البابوي بكامل أقسامه بما فيها المكتبة البابوية المركزية، وقد ألقى قداسة البابا كلمة أثناء اللقاء بعنوان «الكاهن واكتشاف الطاقات».

حضر اللقاء من أعضاء المجمع المقدس الآباء الأساقفة العموم مسئولو القطاعات الرعوية أصحاب النيافة: الأنبا بافلي (قطاع المنتزه)، والأنبا ايلاريون (قطاع غرب الإسكندرية)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق الإسكندرية)، إلى جانب القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالأسكندرية.

قداسة البابا يستقبل وفد أكاديمية القديس أغناطيوس اللاهوتية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة يوم الاثنين ٢٧ يناير ٢٠٢٠م، وفد من أكاديمية القديس أغناطيوس اللاهوتية وكلية اللاهوت بإستكهولم. تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون ما بين الأكاديمية والكنيسة القبطية.

ويستقبل برنامج الإعلام والتعاون الإفريقي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الثلاثاء ٢٨ يناير ٢٠٢٠م، بالمقر البابوي بالقاهرة، السفير محمود المغربي أمين عام الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية بوزارة الخارجية المصرية على رأس وفد من المشاركين ببرنامج الإعلام والتعاون الإفريقي، والذي نظمته الوكالة وشارك فيه نخبة من أبرز الرموز الإعلامية من ٢٣ دولة إفريقية. خلال اللقاء رحب قداسة البابا بالضيوف وقدم لهم نبذة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي تأسست علي يد القديس مار مرقس الرسول في القرن الأول الميلادي، والذي استشهد في الأسكندرية عام ٦٨ ميلادية، والتي تتميز بثلاث ملامح فهي كنيسة لاهوتية وأم للشهداء ومؤسسة للرهبنة، والتي بدأت بالقديس أنطونيوس الكبير، وانتقلت منها للمسكونة كلها. كما تحدث عن بلدنا مصر ومدي ارتباطنا بها وبنهر النيل وأهميته لنا فهو مصدر الماء الذي هو الحياة ومنه نستلهم الهدوء والسكينة. وعبر قداسته عن العلاقات الطيبة التي تربط بين الكنيسة القبطية والدولة المصرية متمثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي والبرلمان وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر. وخلال اللقاء وجه عدد من الحضور أسئلة لقداسة البابا والذي أجاب على جميع أسئلتهم، وفي نهاية اللقاء شكر قداسته الحضور وتمنى لهم زيارة ممتعة ليعودوا إلى بلادهم وهم يحملون ذكريات طيبة من بلدنا الحبيب. كما شكر الحضور قداسة البابا على استقبالهم وسعة صدره في الإجابة علي أسئلتهم وعبروا عن إعجابهم الشديد بشخصه.

ويستقبل السفير الألماني بمصر

وفي اليوم ذاته، استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالقاهرة، السفير الدكتور سيريل چان نون سفير ألمانيا بمصر، وأتت الزيارة بهدف التعارف بمناسبة توليه منصبه الجديد، والذي أعرب عن سعادته بالعمل بها، ورحب قداسة البابا بالسفير الجديد وتمنى له كل التوفيق في مهام عمله.

ووفد نقابة المهندسين

وقد استقبل قداسة في نفس اليوم بالمقر البابوي بالقاهرة، المهندس هاني ضاحي النقيب العام لمهندسي مصر، واللواء هشام أبو سنة رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر السابق، ونقيب المهندسين بالنقابة الفرعية بالقاهرة، وبرفقته عدد من أعضاء مجلس النقابة.

ويستقبل رئيسات أديرة الراهبات بالقاهرة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة اليوم ذاته رئيسات أديرة الراهبات بالقاهرة، ومعهن بعض من راهبات أديرتهن، حيث قدمن لقداسته التهنئة بمناسبة الأعياد التي احتفلت بها الكنيسة الفترة الماضية. تكون وفد الراهبات الرئيسات من: تماف كيرية رئيسة دير الشهيد أبي سيفين بمصر القديمة، وتماف أدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم، وتماف تكلا رئيس دير الشهيد مار جرجس بمصر القديمة، وتماف أثناسيا رئيسة دير الشهيد مار جرجس بحارة زويلة، وتماف باسيليا رئيسة دير السيدة العذراء بحارة زويلة.

قداسة البابا يكرم مدربي المرحلة الثانية من برنامج جدد أيامنا كالقديم لتطوير التعليم الكنسي

كرّم قداسة البابا تواضروس الثاني على مدار ثلاثة أيام السبت ١٨ يناير، والثلاثاء ٢١ يناير، والخميس ٢٣ يناير ٢٠٢٠م، مدربي ١٠٠٠ معلم كنسي في المرحلة الثانية من برنامج جدد أيامنا كالقديم لتطوير التعليم الكنسي لإيبارشيات: بورسعيد، والبحر الأحمر، ودشنا.

ألقى البحارة يونان في العمق فحُفظت السفينة. لنلق نحن أيضًا خطايانا فتبقى مدينتنا في أمان أكيد» (القديس يوحنا ذهبي الفم)

أسبوع الصلاة من أجل الوحدة في كنائس مصر

انطلقت، بدءًا من يوم الاثنين ٢٧ يناير ٢٠٢٠م، فعاليات أسبوع الصلاة لأجل وحدة المسيحيين، وتستمر حتى الجمعة ٧ فبراير ٢٠٢٠م.

تتمثل فعاليات الأسبوع، الذي ينظمه مجلسا كنائس الشرق الأوسط ومصر، في ١٠ اجتماعات مجمعة للصلاة، تحتضن كلًّا منها كنيسة مختلفة، وتحتضن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ثلاثة اجتماعات منها، بينما تحتضن الكنيسة الأسقفية اجتماعين وكنائس الأقباط الكاثوليك والروم الأرثوذكس، والروم الملكيين والإنجيليين، كلٌّ اجتماعًا واحدًا.

وقد احتضن اجتماع قداسة البابا تواضروس الثاني الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٩ يناير ٢٠٢٠م، أسبوع الصلاة لأجل الوحدة، وتتضمنت فقرات الاجتماع، الذي أقيم في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، كلمات لعدد من الشخصيات إلى جانب قداسة البابا تواضروس الثاني، وألحان لخورس الكلية الإكليريكية.

افتتاح كلية الكرسي الأورشليمي الإكليركية

في يوم الجمعة ٣ يناير ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والكويت والشرق الأدنى، بافتتاح كلية الكرسي الأورشليمي الإكليريكية، وذلك بحضور رؤساء وممثلي الطوائف المسيحية المختلفة بالكويت، والآباء كهنة كنيسة مار مرقس بالكويت، وعدد غفير من الشمامسة والخدام والخادمات والشعب، في كنيسة مارمرقس الكويت في احتفال مفرح وبهيج. بدأ الحفل بإلقاء كلمة عن افتتاح كلية الكرسي الاورشليمي الإكليريكية باللغات العربية والإنجليزية والقبطية، ثم تم تقديم بانوراما تمثلية وتاريخية وتسجيلية عن تاريخ الكلية الإكليريكية، ثم تم عرض شرح عن المواد التي تُدرَّس في الكلية. أعقب ذلك عرض كلمة مسجلة لقداسة البابا المعظم تواضروس الثاني، سُجِّلت خصيصًا لحفل الافتتاح، ثم كلمات مسجلة لبعض أحبار الكنيسة الذين قاموا بالتدريس في الكلية، ثم بعد ذلك ألقى نيافة الانبا أنطونيوس كلمة أشاد فيها بالتعليم وبالكلية ودورها في تطوير أداء الخدام وتثقيفهم، ووجّه الشكر لأعضاء هيئة التدريس في الكلية والقائمين عليها وكل من له تعب محبة. ثم قام نيافته بإهداء رؤساء وممثلي الطوائف المسيحية الحاضرين دورعًا وهدايا تذكارية خاصة بالمناسبة، كما قام بتكريم أعضاء هيئة التدريس من الحاضرين. وفي الختام قام نيافته بقص شريط الافتتاح والتقاط بعض الصور التذكارية الخاصة بالمناسبة.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

رسامة قمص في عيد الغطاس بشبرا الخيمة

صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة قداس عيد الغطاس المجيد يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٠م، في كنيسة الشهيد مار جرجس والقديس الأنبا أبرآم بميت نما، وخلال صلوات القداس قام نيافته بررسامة كاهن الكنيسة القس حبيب جرجس في رتبة القمصية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللقمص حبيب، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب

ثلاثة كهنة جدد بإيبارشية طهطا وجهينة

صلى نيافة الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة يوم الجمعة ١٧ يناير ٢٠٢٠م، قداس برمون عيد الغطاس بكنيسة الشهيد مار جرجس بالجريدات، وخلاله سام نيافته الشماس دميان كميل كاهنًا باسم القس كيرلس على مذبح الكنيسة ذاتها. كما منح الشماس جورج فليمون رتبة إيبدياكون باسم إيبدياكون شنوده. كما صلى أيضًا نيافته قداس برمون عيد الغطاس المجيد يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٠م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية السوالم وخلاله سام نيافته الشماس شنوده فليمون كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم القس جورجيوس. كما قام بتدشين شرقية المذبحين البحري والقبلي. وأيضًا صلى نيافته قداس عيد الغطاس المجيد مساء يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٠م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة جهينة وعقب صلاة الصلح، أتم طقس سيامة الشماس تواضروس لملوم كاهنًا في درجة القسيسية على الكنيسة ذاتها، باسم القس تواضروس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إشعياء، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد شعب الإيبارشية.

سيامة دياكونيين لإيبارشية بني سويف

قام نيافة الأنبا غبريال أسقف إيبارشية بني سويف وتوابعها، بصلاة القداس الإلهي صباح يوم السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٠م بكاتدرائية الشهيد مار مينا بمدينة بني سويف الجديدة شرق النيل وشارك في الصلاة عدد كبير من الآباء الكهنة بالإيبارشية، وعقب صلاة الصلح أتم طقس سيامة شمامسين جديدين في درجة الدياكونية للخدمة بالإيبارشية، وهم: الشماس صبري يوسف لكنيسة الملاك ميخائيل الأزهري، والشماس تامر يحي لكاتدرائية مار مينا بمدينة بني سويف الجديدة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، وللدياكونيين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

فقد كان يونان في جوف الحوت واستمع الرب لصلاته. وأنت أينما وُجدت صلِ (القديس يوحنا ذهبي الفم)

قرار بابوي رقم ١ لسنة ٢٠٢٠

سكرتير جديد لقداسة البابا

يتم تعيين الأب **الراهب القس كيرلس الانبا بيشوي**، مديرًا لمكتب قداسة البابا ويكون مسئولاً عن التواصل مع الجهات الرسمية بالدولة، كما مع الآباء المطارنة والأساقفة بالإيبارشيات،

وعلى ابن الطاعة تحل البركة. صدر في ٢٠٢٠/٢/٢م.

للتواصل: ت: ٠١٢٧٠٨٣٣٣٧٣

Email: Fr.Kirllos.b@gmail.com

شكر

نشكر **القس كيرلس بشري** أحد كهنة كنيسة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة، على المجهود الذي قام به أثناء انتدابه للخدمة بسكرتارية المقر البابوي خلال الفترة من إبريل ٢٠١٩ – فبراير ٢٠٢٠ حيث ينتهي انتدابه ليعود إلى الخدمة بكنيسته.

ورشة عمل لتعليم فن الأيقونة القبطية لشباب جنوب فرنسا

نظمت خدمة الشباب بإيبارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، يوم الخميس ١٦ يناير ٢٠٢٠م، ورشة عمل للتدريب على كيفية رسم الأيقونة القبطية وذلك بكنيسة السيدة العذراء بجنيف، قام بالتدريب خلال الورشة الشماس المهندس سامي خلة. وتسعى خدمة الشباب من خلال هذه الورشة إلى ترسيخ الهوية القبطية في وجدان الشباب القبطي إلى جانب تنمية مهاراتهم.

افتتاح كنيسة العذراء بالعاشر في قداس الغطاس

صلى نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر صلوات عيد الغطاس المجيد يوم الأهد ١٩ يناير ٢٠٢٠م، بمدينة العاشر من رمضان وسط حضور المئات من شعب الكنائس. واعتاد نيافته أن يُصلي صلوات الغطاس في كنيستي المدينة، حيث ابتدأ نيافته صلاة العشية وصلاة قداس اللقان بكنيسة الشهيد مار جرجس، وانتقل نيافته لكنيسة السيدة العذراء حيث تولى خدمة قداس العيد بالكنيسة.

ويعد هذا أول قداس بعد تجديدها حيث تم تدشين الكنيسة في عام ١٩٨٢م بيد صاحبي النيافة مثلث الرحمات الأنبا غريغوريوس ومثلث الرحمات الأنبا آنجيلوس أسقف الإيبارشية السابق.

وتم إعادة تجديد الكنيسة وتوسعتها وعمل حامل أيقونات ورسومات صحن الكنيسة.

أول قداس في كنيسة النزهة ٢ الجديدة

صلى نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام والمشرف على كنائس مدينة السلام والحرفيين يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠٢٠م، لقان وقداس عيد الغطاس المجيد بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا المعمدان بمنطقة النزهة ٢ وهو أول قداس بهذه الكنيسة الجديدة.

شارك في الصلوات كهنة الكنيسة وأعداد كبيرة من شعب المنطقة.

ملتقى علمي في عيد القديس تواضروس المشرقي بهولندا

في إطار الاحتفالات بعيد استشهاد القديس الأمير تواضروس المشرقي، نظم دير السيدة العذراء والقديس تواضروس المشرقي بهولندا مساء السبت ١٨ يناير ٢٠٢٠م، محاضرة حول نشأة ومسيرة القديس هارون من جنوب مصر في القرن الرابع، ألقى المحاضرة البروفيسور الدكتور Jacques van der Vliet أستاذ علم المصريات والقبطيات بجامعة Nijmegen بهولندا.

حضر المحاضرة عدد كبير من أصدقاء الدير في المجتمع الهولندي المحيطين بالدير، وفي السياق ذاته قام نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا بوضع الأطياب والحنوط على رفات القديس الموجودة بالدير، وبعد القداس قدم أطفال مدارس الأحد عرضًا فنيًا من الترانيم وقدم الشباب كذلك اسكتش تمثيلي.

نعمة الفرح

قداسة البابا تواضروس الثاني

كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني خلال زيارته لإيبارشية إخميم، يوم الثلاثاء ١٤ يناير ٢٠٢٠م.

اقرأ معكم المزمور ١٢٣

«فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ. تَقِفُ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكِ يَا أُورُشَلِيمُ. أُورُشَلِيمُ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، حَيْثُ صَعِدَتِ الأَسْبَاطُ، أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةً لإِسْرَائِيلَ، لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. لأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتِ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِيُّ بَيْتِ دَاوُدَ. اسْأَلُوا سَلاَمَةَ أُورُشَلِيمَ: لِيَسْتَرِحْ مُحِبُّوكِ. لِيَكُنْ سَلاَمٌ فِي أَبْرَاجِكِ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكِ. مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لأَقُولَنَّ: سَلاَمٌ بِكِ. مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلهِنَا أَلْتَمِسُ لَكِ خَيْرًا».

نعمة الفرح في العهد الجديد ٣ معاني مهمة يجب أن يكونوا كل حين (اشكروا.. صلوا.. افرحوا) وصارت هؤلاء الثلاثة ثلاثية مرتبطة ببعضها.

صار الفرح نعمة يريدنا المسيح أن نعيش فيها دائمًا. وتصير طقوس الكنيسة وعبادتنا هدفها الرئيسي أن نكون فرحين. الفرح وصية وهو من ثمار الروح القدس وهو علامة الصحة الروحية.

كيف أستطيع أن أقتني الفرح؟

المكان الأول: إنجيلك، البشارة المفرحة العلاقة المستمرة مع كتابك المقدس مهما كانت مشغولية الحياة.

ونحن في عيد الميلاد كانت البشارة المفرحة أن يكون فرح عظيم لجميع الشعب. وفي أنشودة الملائكة دائمًا كلمة المسيح سبب فرح وسعادة. طوباه من يعلم أولاده آيات الكتاب المقدس ويحفظها ويعيش بها.

وبالمصادفة ونحن في سنة ٢٠٢٠ وهي سنة وكتابتها لا تتكرر إلا بعد قرون (١٠ قرون – ٣٠٣٠) وهناك شاهد في الإنجيل يوحنا ٢٠:٢٠ «ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب».

آخر سفر في الكتاب المقدس سفر الرؤيا هناك آيه تتكرر كثيرًا «من له أذنان للسمع فليسمع».

الإنجيل هو المصدر الأول للفرح.

الموضع الثاني: كنيستك.. أنتم أحفاد قديسين. هللويا أي افرحوا بالله نقولها في القداس والألحان والمردات والآباء يعلمونا أن الإنسان يحضر في الكنيسة لكي يصير إنسان الهللويا أي إنسان الفرح.

والكنيسة ليست الطوب والزلط وليست مجرد الحضور الجسدي فقط. الكنيسة إنك حاضر مخصوص لمقابلة المسيح ومعية القديسين. بكل الاشتياق للانشغال بالمسيح الحي فقط وترتبط بها روحيًا. والقديس يوحنا ذهبي الفم يشبه الأب الكاهن وهو يفتح ستر الهيكل كأنه يفتح باب السماء.

فكنيستي هي بيتي وأمي وفرح حياتي.

التاريخ يحكي إنهم كانوا يصلوا في شقوق الأرض والمغاير، كنيسة بلا جدران.

الموضع الثالث: وطن، اسمه مصر. ذكرت في الإنجيل ٧٠٠ مرة وتباركت بزيارة العائلة المقدسة فبلادنا وأرضنا صارت أرض مقدسة فمصر هي البلد التي استقبلت السيد المسيح وحمته وهي نعمة أن نوجد في مصر. استشهد في إخميم سنة ٢٠ للشهداء ٢٩ كيهك أكثر من ٨١٤٠ شخص.

من القرون الأولى تعيش معنا وبسببهم الإيمان عايش، مصر بها أهلنا، أديرتنا، كنائسنا، آباؤنا شهداؤنا قديسونا.

الموضع الرابع: الأبدية، رؤيا ١٩ «لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ. لأَنَّ عُرْسَ الْخَرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا» امرأته أي الكنيسة. وفي هذا الإصحاح هو الوحيد التي ذكرت فيه كلمة «هللويا» ٤ مرات في العهد الجديد.

الأبدية هي قمة الفرح لهذا حامل الأيقونات يتطلع إلينا. فرحك أن تفكر باستمرار في السماء. هناك أفراح كثيرة في العالم كالغني الغبي وهيرودس الذي ضربه الدود، كلها أفراح باطلة.

افرح الرب بوجوده في حياتنا.. بالخلاص كما قالت أمنا العذراء مريم «فلتعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي» بالتسبيح، افرح بالعطاء إنسان دائمًا تقدم روح العطاء مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ. افرح بصداقة القديسين كداود ويوناثان. افرح إنك تعيش في هذه المعية المقدسة معية المسيح.

من فضلك كن سبب فرح لمن حولك، فرحوا بيوتكم، الآباء والأمهات الشباب شجع حتى لو كان هناك ضعف أو تقصير فالكلمة القاسية تجرح ومن الممكن أن تتسبب في مشاكل نفسية.

كن إنسانًا فرح في بيتك، في شغلك، في الطريق، في الدراسة في الخدمة.

الفرح نعمة وحياة نمارسها في كل لحظة فيدوم وتنقله لكل أحد.

«إنك باسترخائك في طرد الفكر الخاطئ، إنما تخون الرب. وباستبقائك فكرًا ضده، تتخلى عنك النعمة التي كانت مصدر قوتك» (البابا شنوده الثالث)

لقاء لجنة العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية بهولندا

عقد بدير القديس الأمير تواضروس المشرقي بإيبارشية هولندا على مدار ثلاثة أيام فعاليات المشاورات اللاهوتية المنبثقة من لجنة العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الروسية الأرثوذكسية. ترأس وفد كنيستنا نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس ورئيس لجنة العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية، بينما تكون الوفد من صاحبا النيافة: الأنبا أرساني أسقف هولندا (الإيبارشية المضيفة)، والأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس آنجلوس، والقمص كيرلس إبراهيم بلوس آنجلوس، والقس داود الأنطوني كاهن الكنيسة القبطية بموسكو.

وتكون وفد الكنيسة الروسية من: Fr. Srefan Igomenov, Fr. Pavel Lizegoonov, Fr. Sergey Pantelaev.

دير الأنبا أنطونيوس يحتفل بتذكار نياحة القديس الأنبا يوساب الأبح

احتفل دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية مساء يوم السبت ٢٥ يناير ٢٠٢٠م، بعشية عيد نياحة القديس الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا وأخميم وأحد قديسي الدير، حيث طيب نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير إلي جانب نيافة الأنبا زوسيما أسقف أطفيح وتوابعها الجسد الطاهر، بمشاركة مجمع الدير، وعقب ذلك حمل الآباء الرهبان الجسد بعد وضعه في صندوق زجاجي وطافوا به في كنيسة الآباء الرسل والتي تحوي مقصورته، حيث قام نيافة الأنبا يسطس في ختام العشية بوضعه مرة ثانية داخلها وسط حضور كثيف من زوار الدير ومحبي القديس.

يذكر أن الأنبا يوساب قد عاش قبل منتصف القرن الثامن عشر وإلى الربع الأول من القرن التاسع عشر (١٧٣٥ – ١٨٢٦م) ، وفي سن الخامسة والعشرين من عمره ترهبن بدير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس، ولوداعته وعلمه الغزير وخاصة في العلوم اللاهوتية أقامه المتنيح البابا يوأنس الثامن عشر رقم ١٠٧ أسقفًا على جرجا وأخميم سنة ١٧٩١م، فاهتم بافتقاد شعبه وبث الروح المسيحية في سلوكهم وعمل على توعيتهم وتعليمهم الإيمان الأرثوذكسي المستقيم.

وبعد حياة حافلة بالخدمة والرعاية تنيح بشيخوخة صالحة عن عمر ناهز ٩١ سنة وذلك أثناء تواجده بديره حيث دفن فيه أيضًا.

وبعد مرور حوالي ١٢٢ سنة على نياحته تم اكتشاف جسده ووجد الجسد الطاهر كاملاً كما هو فتم وضعه بإكرام داخل مقصورة خاصة به داخل الكنيسة وعمل أيقونة له مأخوذة من ظهوراته المتعددة مرتديًا حلته الكهنوتية وممسكًا بصليبه.

نياحة آباء كهنة

القمص يوحنا منصور وكيل مطرانية الجيزة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأربعاء ١٥ يناير ٢٠٢٠م، الأب الفاضل **القمص يوحنا منصور** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بشارع مراد (مقر مطرانية الجيزة) ووكيل مطرانية الجيزة بعد خدمة كهنوتية ورعوية وإدارية امتدت لما يقارب ٥٧ سنة.

وقد أقيمت صلوات تجنيزه في الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي بكنيسته، وسط مشاركة شعبية وإكليروسية كبيرة.

صلى الصلوات من أحبار الكنيسة – إلى جانب نيافة **الأنبا ثيئودسيوس** أسقف وسط الجيزة – أصحاب النيافة: **الأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السريان بوادي النطرون، **الأنبا موسى** أسقف الشباب، و**الأنبا بطرس** الأسقف العام، و**الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، و**الأنبا إرميا** الأسقف العام، و**الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة، و**الأنبا زوسيما** أسقف أطفيح، و**الأنبا أكليمندس** الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة والهجانة وشرق مدينة نصر. كما شارك في الصلوات **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل البطريركية بالقاهرة ومجمع كهنة إيبارشية وسط الجيزة وعدد كبير من الآباء الكهنة وأعداد كبيرة من الشعب القبطي.

وسيم الأب الراحل بيد المتنيح مثلث الرحمات الأنبا دوماديوس مطران الجيزة السابق في ٢٤ مايو ١٩٦٣م. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا ثيئودسيوس، في نياحة القمص يوحنا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولشعب إيبارشية وسط الجيزة.**

✝ ✝ ✝

القس أثناسيوس فخري كاهن بإيبارشية طما

رقد في الرب يوم الأربعاء ١٥ يناير ٢٠٢٠م، الأب الفاضل **القس أثناسيوس فخري** كاهن كنيسة دير القمص يسى بإيبارشية طما، عن عمر تجاوز الـ ٦٤ سنة بعد خدمة كهنوتية قصيرة، لم تتجاوز السنوات الأربع.

وُلِدَ الأب الراحل في ٢٣ نوفمبر ١٩٥٤م، وسيم كاهنًا في ١٩ مارس ٢٠١٦م، بيد مثلث الرحمات المتنيح الأنبا فام أسقف طما السابق. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا إسحق أسقف إيبارشية طما في نياحة القس أثناسيوس، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

«تغلب على أفكار الشهوة قبل أن تتمكن منك، لأنها إن غلبتك لا يمكنك إلا أن تقع في شر الخطية» (البابا كيرلس الرابع)

الأشياء الصغيرة «١»

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطرح وشمال الجيزة
metropolitanpakhom@yahoo.com

يذكر سفر صموئيل الأول في الأصحاح السادس عشر قصة اختيار داود الفتي الصغير ومسحه ملكًا على شعب الرب. وقصة اختيار داود ليكون مسيحًا للرب تحمل معاني هامة في حياتنا، فهذا الصبي المنسي المرفوض يختاره الرب مسيحًا له! وكثيرًا ما نستهين بما هو صغير، لكن نحتاج أن نسأل أنفسنا عن: الصغار، والأحداث الصغيرة، والأشياء الصغيرة، والإمكانيات الصغيرة، ما هو موقعها في حياتنا؟ فإن أهملنا كل ماهو صغير، فإنه إن كان للبنيان فإننا نفقد ما هو للبنيان، وإن كان أمرًا صغيرًا معثرًا فإنه قد يهدم ويخلّف خسائر كثيرة، فيسوع الذي قال «دعوا الأولاد يأتون إليّ» (مت١٩: ١٤)، هو الذي حذّر أن مَنْ أعثر أحد هؤلاء الصغار، خير له أن يُربَط عنقه بحجر رحي ويُغرَق في البحر.

والكتاب المقدس مليء بأمثلة لاهتمام الله بالأمور الصغيرة:

١- الصغار: استخدم الله العديد من الشخصيات الصغيرة لمجد اسمه.. فاستخدم صموئيل الطفل الصغير في الهيكل رغم وجود كهنة كثيرين (١صم٣). واختار إرميا وهو ولد صغير، وقال له «لا تقل إني ولد» (إر ١: ٧)، ووعده بوعود مشجّعة لم يمنحها لآخر غيره. وكان يوحنا الحبيب من أصغر التلاميذ، لكنه كان دائمًا قريبًا من قلبه. كما كان مار مرقس كاروز الديار المصرية شابًا صغيرًا وقت أحداث البستان والصليب. ورأى بولس الرسول في تيموثاوس الشاب خادمًا نافعًا (أع١٦). وقبل الكل، اختار الله فتاة صغيرة هي أمنا العذراء، وائتمنها على سر تجسده وهي لا تزال شابة صغيرة. كما يحكي تاريخ الكنيسة عن أثناسيوس، الشاب الصغير الذي فنّد بدعة آريوس وجاهد من أجل الإيمان، وصار أصغر بطاركة الكرسي المرقسي. كذلك كان الأنبا شنوده، والأنبا بيشوي حبيب مخلصنا الصالح، والأنبا ميصائيل السائح، من قديسي الكنيسة الذين بدأوا حياة النسك منذ صغرهم... ومن هذا نتعلم أن نهتم بالصغار في بيوتنا وخدماتنا.

٢- الأعداد البسيطة: لم يهتم الله بصغار السن فقط بل أيضًا بالأرقام البسيطة.. فأمر الرب جدعون أن يطلق الـ٣٢٠٠٠ رجل الذين اختارهم، وخلص الشعب بـ٣٠٠ رجل فقط (قض٧). واستخدم خمسة أرغفة وسمكتين ليشبع الخمسة آلاف. وترك الـ٩٩ خروفًا ليبحث عن واحد ضال (مت١٨: ١٢)، وعلّم أن السماء تفرح بخاطئ واحد يتوب أكثر من ٩٩ بارًا (لو١٥: ٧)... فالله يرسل لنا رسالة أن لا نهتم بالأرقام الكبيرة في المال أو البشر أو المؤيدين، بل في عمل نعمته في حياة أولاده.

٣- القدرات والإمكانيات الصغيرة: فعلى طول صفحات الكتاب المقدس اختار الله رجالًا بسطاء ليستخدمهم في عمله وخلاصه.. فاختار موسى الذي قال: «لست أنا بصاحب كلام» (خر٤: ١٠). واختار اثني عشر تلميذًا وسبعين رسولًا من البسطاء، ليرسلهم إلى كل المسكونة. وأمر تلاميذه أن يجمعوا من الخمس خبزات والسمكتين الفتات المتبقي، فكان اثنتي عشرة قفة (يو٦: ١٣)... وكأنه يعلمنا أن الخادم لا يجب أن يقيس قدراته بما لديه من إمكانيات أو شعبية، ولكن بمقدار اتضاعه أمام الله فيستخدمه. لذلك فعلى الكنيسة أن تَعْلَم أن سرّ قوتها ليس بما لديها من إمكانيات مادية ولا قدرات بشرية ولا معارف ودرجات علمية، بل سر قوة الكنيسة في أن تحافظ على نقاوة إيمانها ونقاوة مؤمنيها، وبهذا فقط يتحقق مجد الرب، فقوة الكنيسة ليست في أشخاص يخدمونها لكن في أشخاص مرتبطين بالإيمان الصحيح فكرًا وسلوكًا.

معلومة طقسية

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

في صلوات السواعي بعد أن يقرأ الشماس الإنجيل أمام باب الهيكل، ثم يسجد أمام الهيكل ويقبل الصليب ويد الكاهن، يقول الكاهن المقدمة الآتية قبل أن يصلي القطع: **والمجد لله دائمًا أبديًا آمين.**

Ⲡⲉⲛⲟⲩϣⲩⲧ ⲙ̀ⲙⲟⲕ ⲱ Ⲡⲭ̅ⲥ̅ : ⲛⲉⲓ Ⲡⲉⲕⲓⲱⲧ ⲛ̀ⲁⲅⲁⲑⲟⲥ : ⲛⲉⲓ Ⲡⲓⲡⲛⲁ ⲉⲑⲩ̅ : ϫⲉⲁⲕⲓ⸗ ⲁⲕⲥⲱⲧ̀ : ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲟⲩⲱⲥ ⲛⲁⲓ ⲛⲁⲛ.

وترجمتها: نسجدُ لك أيها المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيتَ# وخلصتنا، ارحمنا.

وكلمة أتيت ⲁⲕⲓ تتغير حسب المواسم الطقسية والخلاصية المتغيرة كالآتي: ١ – في الأيام السنوية والصيامات تقال أتيتَ ⲁⲕⲓ. ٢ – من برمون الميلاد إلى عيد الختان يقال وُلِدتَ ⲁⲧⲙⲁⲥⲕ. ٣ – ومن برمون الغطاس حتى ١٢ طوبه ثاني يوم عيد الغطاس يقال اعتمدتَ ⲁⲕⲃⲁⲡⲧⲓⲍⲉ. ٤ – في عيديّ الصليب ١٧ توت، ١٠ برمهات وفي أسبوع الآلام والجنازات في غير الخماسين والأعياد السيدية يُقال صُلبتَ ⲁⲧⲁⲫⲓⲕ. ٥ – وفي أيام الخماسين كلها من ليلة عيد القيامة إلى آخر الخماسين وكذلك في أيام الآحاد من صوم الرسل إلى الأحد الرابع من هاتور وفي تذكار أعياد البشارة والميلاد والقيامة الذي هو التاسع والعشرون من كل شهر قبطي ما عدا شهريّ طوبه وأمشير اللذين يقعان قبل البشارة ولم تكن السيدة العذراء حاملًا في السيد المسيح يُقال قمتَ ⲁⲕⲧⲱⲛⲕ.

وبعد أية كلمة من هذه الكلمات الخمس يكمل الكاهن قائلًا: وخلصتنا ارحمنا. **ⲁⲕⲥⲱⲧ ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲟⲩⲱⲥ ⲛⲁⲓ ⲛⲁⲛ** ثم يصلي القطع.

«.. تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ» (متى ٣: ٢)

مبادئ أساسية في حياة التكريس "١"

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

هذه بعض المبادئ الأساسية في حياة المكرسين والتي تميز حياتهم عن حياة الآخرين: وهي:

+ **مبدأ الاتحاد بالمسيح.**
+ **مبدأ الإيمان.**
+ **مبدأ الشركة.**

أولًا: مبدأ الاتحاد الروحي بالمسيح:

١- **يوجد خطر كبير على حياة الإنسان المكرس إن لم يكن المسيح هو عريس نفسه، وشريك حياته الروحية..** فقد يختار إنسان التكريس لأنه يحب الخدمة، فتكون تعزيته دائمًا من **الخدمة**، يفرح بثمارها، ويفرح بالنفوس، وبعمل الرب معه.. فتكون الخدمة هي عزاؤه. أو تكون تعزيته من **مجموعة المقربين** التي يحيا في وسطها، وكذلك من **الأب المسئول عن جماعة التكريس** التي يتبعها المكرس..

٢- **ولكن كل هذا لا يكفي، ولا يصلح كمصدر للتعزية:** لأن كل هذه الأمور متغيرة، لا تبقى على حال واحد.. فالخدمة قد تتغير فيفقد المكرس تعزيته في لحظة.. إذًا الخدمة وحدها لا تعزي، بالعكس قد يحصل فيها بعض المتاعب أو المشاكل!. والجماعة أيضًا قد لا تعزي في لحظة ما.. فالمحبة موجودة بين الإخوة -وهذا صحيح- لكن قد يتدخل عدو الخير فيها، فتحدث مشكلة، فتفقدنا تعزية الجماعة أو الشركة، لذلك فإن: تعزية الخدمة، وتعزية الإخوة أو تعزية المسئولين.. كلها تعزيات قابلة للتغيير في أي لحظة..

٣- **وأمام هذا التغير تبرز أهمية مبدأ (أنا للمسيح):** فالمسيح هو عريس النفس.. ومصدر تعزيتي.. لا الجماعة، ولا الخدمة، ولا المسئولين، ولكن الرب يسوع شخصيًا.

٤- **إذًا** إن لم يكن **المسيح هو الهدف..** بل هو **العريس، وموضوع الانشغال، والحب الأساسي**، ستكون النتيجة حتمًا أن يخور الإنسان في الطريق.

٥- **هذا الكلام ينطبق على المتبتلين، والمتزوجين أيضًا:** فينبغي أن يكون المسيح هو عريس كل نفس، سواء كانت النفس مكرسة بتول أو متزوجة. وهذا مبدأ مهم في المسيحية..

٦- **فالسيد المسيح عندما تجسد أراد أن يسكن في الإنسان:** فاتخذ لنفسه جسدًا.. ومثلما سكن في أحشاء العذراء مريم، هو مستعد أن يسكن في قلب كل واحد فينا.. وكل هدفه - مثلما اتحد بطبيعتنا - أن يعطينا شركة طبيعته الإلهية.. وحين يكون المسيح في الداخل، يكون هناك حديث سري، وتيار من الحب بين النفس والمسيح، في شركة لا تنتهي ولا تنفصم أبدًا.

٧- **فالاتحاد به.. هو جهاد القلب المكرس.. وجهاد الإنسان المسيحي عمومًا:** لأن كل إنسان مسيحي مدعو لتكريس القلب. ربما البعض مدعوون لتكريس الوقت والكيان مثل الكاهن، لكن تكريس القلب هو الحب، وبدونه يكون كل تكريس بعد ذلك تكريسًا شكليًا فقط، وليس له أي أثر في حياة الإنسان المكرس، ولا في خدمته، ولا حتى في شركته للمسيح، حتى ولو كان راهبًا في البرية أو المغارة!.

ليس لنا ضمان ولا أمان إلّا بالمسيح وفي المسيح. فالمسيح مسئول عن حياتي.. ورئيس الجماعة.. وقائد السفينة.. والضمان الأكيد لنا جميعًا.

المبدأ الجوهري ..أنه بالداخل يوجد عرس دائم، للسيد المسيح.. **وجهاد مستمر** لتكريس هذا الحب للمسيح.. لهذا قال معلمنا بولس الرسول: «**لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا**» (رو٥:٥).

إذًا.. أنا أحب المسيح في إخوتي.. وأحب المسيح في خدمتي.. وأحب المسيح في شخصيات المسئولين.. **فيكون المسيح هو: الكل في الكل.**

عن الشتيمة

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا
avvatakla@yahoo.com

اليوم نأخذ نقطة أخرى في هذه القائمة الخطيرة التي تفقدنا أبديتنا، وهذه النقطة هي الشتيمة..

أ) السبب:

قد يكون سبب الشتيمة هو الغضب الذي يحركه حقد أو حسد أو بغضة أو انحراف. وقد تكون نابعة من الهزل والفكاهة. وقد يرى البعض أنها ضرورية للتربية، فيستخدمها البعض لتربية أو تخويف أو تأديب من هم في مسئوليتهم!

ب) العلاج:

١- نضع أمامنا الآيات التي تحذرنا من هذه الخطية: «لا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون **ولا شتامون** ولا خاطفون يرثون ملكوت الله» (١كو٦:١٠)، «غير مجازين عن شر بشر، ولا عن شتيمة بشتيمة...» (١بط٣:٩)، «من يحفظ فمه ولسانه، يحفظ من الضيقات نفسه» (أم٢١:٢٣)...

٢- نضع أمامنا أقوال القديسين التي تحذر من هذه الخطية. قال القديس الأنبا موسى الأسود: «كمثل بيت لا باب له ولا أقفال يدخل إليه كل من يريد، كذلك الإنسان الذي لا يضبط لسانه»، وقال أيضًا: «من يهتم بضبط لسانه يدل على أنه محب للفضيلة، وعدم ضبط اللسان يدل على أن داخل صاحبه خالٍ من أي عمل صالح». وقال القديس بيمن: «من يضبط فمه فإن أفكاره الخاطئة تموت، كالجرّة التي يوجد فيها حيات وعقارب وسُدَّ فمها فإنها تموت». قال القديس أرسانيوس: «كثيرًا ما تكلمت وندمت، وأما عن السكوت فما ندمت قط».

٣- التدرُّب على عدم الانفعال والغضب، فهو الذي قد يكون سببًا في هذه الخطية، فالنار لا تُطفَأ بالوقود وإنما بالماء، وهكذا أيضًا الغضب يُقابَل بالوداعة والهدوء «الجواب الليّن يصرف الغضب، والكلام الموجع يهيج السخط» (أم١٥:١). ولا تعتبر عدم مواجهة الشتيمة بشتيمة أنه ضعف؛ بل هو قوة ونصرة «البطيء الغضب خير من الجبار، ومالك روحه خير ممن يأخذ مدينة» (أم١٦:٣٢).

٤- التدرُّب على تقديس اللسان بتعليمه الصلاة إلى الله والتسبيح والترانيم والتحدث بما هو نافع ومفيد.

كل ذلك يجعل الإنسان ينجو من السقوط في هذه الخطية ومن الدينونة لأن «بكلامك تتبرر، وبكلامك تُدان» (مت١٢:٣٧).

اجتماعيات

الذكرى السنوية الرابعة

للشماس والخادم عريس السماء

بولا هاني

وُلِد في ١٩٩٥/٢/١٥

رقد في الرب ٢٠١٦/٢/١٣

سيُقام القداس الإلهي

لروحة الطاهرة

بكنيسة رئيس الملائكة

الملاك غبريال بعابدين

الساعة الثامنة

صباح يوم السبت

الموافق ٢٠٢٠/٠٢/١٥

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
Tel.: 0128 953 3207
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«فَاللهُ الآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ» (أعمال الرسل ١٧: ٣٠)

حوار الله مع الإنسان

القس إبراهيم القس عازر
كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بيت سونيف
fribrahemazer2003@gmail.com

يمكن أن نعتبر أن سفر يونان هو عبارة عن حوار بين الله والإنسان. الله في محبته ولطفه وطول أناته، والإنسان في عجزه وضعفه وفساده. **الله هو صاحب المبادرة، والذي يبدأ دائمًا الحوار** «صار قول الرب ليونان...» (يون١: ١). فهو البادئ بالخلق، والساعي للفداء، وهو الذي أعد لنا مكانًا في الأبدية. الله يبدأ حوارًا مع الإنسان حتى لو لم يرد الإنسان وذهب ليختفي ويختبئ -خجلًا أو جهلًا- خلف أوراق الأشجار، أو عشب البحر ولججه، أو في مغاليق الأرض وأعماقها. فشر الإنسان لا يُنشئ غضب الله، بل بالأحرى يستنهض رأفته ويستدرّ رحمته. فخطية الإنسان تستدعي مزيدًا من الحب«لإن شرّهم قد صعد أمامي»، فيرسل الله يونان لكي ينادي ويناجي أهل نينوى بالرجوع والتوبه والحوار مع الله.

حديث الله مع الإنسان ليس صراعًا، للإقناع والإجبار. ولكنه حوار للنصح والإرشاد. أحيانًا يُظهر الله في حواره مع الإنسانقوته وسلطانه وجبروته، لكي يعرف الإنسان ضعفه ويدرك عجزه، ومحدودية طبيعته (فلا يمكن أن يكون الإنسان كالله، فهذه خدعة شيطانية)، فالله هو الخالق والإنسان مخلوق. وأحيانًا أخرى يستخدم الله شدته وقدرته لكييحاصر الإنسان ويُضيّق عليه، لكي يسمعه، ويعود يفتح معه حوارًا «أُضيّق عليهم لكي يشعروا» (إر١٨: ١٠). فغالبًا لا يُسمع صوت الله الّا في لحظات الفشل أو الضعف أو العجز؛ كما عبّر أحدهم قائلًا: «يا الله إنيأريد رعدك، فموسيقاك لن تنفعني». فالضيق قد يكون بوق الله، بعد أن لا تجدي همساته. لقد أراد يونان أن يُنهي حواره مع الله متمنيًا الموت في قاع البحر وظلماته، ولكن حتى في وادي الموت لن يتركك الله، لأنه إن سِرتُ في وادي ظل الموت فأنا معك.في وادي الموت، يصير صوت الله هو الصوت الوحيد، حينما تخفُت مباهج العالم وتختفي أنوارها.

التوبة في حقيقتها هي حوار مع الله، هكذا فعل يونان في جوف الحوت، ولهذا أسرع أهل نينوى بتوبة جماعية قوية عميقة، لتُفتح قنوات الرحمة، وتسري تيارات النعمة، فيتوارى غضب الله، وتفرح السماء«ندم الله على الشر الذي تكلم به». الخطية هي فتح الباب للحوار مع الشيطان، ليبث سمومه وضلالاته وأفكاره الهدّامة والمدمرة. لذلك لم يفرح يونان بنجاح خدمته، ويسلم لمن يقضي بالعدل في أوقاته، بل دخل في محاكمة مع الله، فكيف يتساوى البار مع الأثيم؟ كيف يسمح الله لهذه الأمة أن تحيا حتى تذل شعب الله وتدمره وتستبيح عرضه وأرضه؟ هذا النبي كان يدرك دور مملكة آشور (عاصمتها نينوى) في تدمير إسرائيل عام ٧٢٢ ق.م (٢مل ١٥)، ولم يدرك يونان أن أمانه الله وصدقه لا تحاسبنا على شر لم نقترفه بعد. فالله كما لا يذكر ماضينا إذا تبنا عنه، هو أيضًا لا يستحضر مستقبلنا قبل أن نفعله، برغم علمه ومعرفته به. فالله ينظر لحاضرنا، ويشجعنا لتقديس مستقبلنا، أمّا ماضينا فلا يعود يذكره. أمّا حكمة الله، فهيأعلى من كل مداركنا. لقد اغتاظ يونان وأرد أن يغلق باب الحوار «طلب الموت لنفسه». فيعود الله ليُظهر محبته وعنايته، ويخاطبه من خلال «وسيلة إيضاح بسيطة»، فيرسل يقطينه لكي يستظل بها، فيفرح يونان، ثم تنتهي بعد قليل، فتذبل معها نفس يونان! فاليقطينه التي فرح بها يونان ثم حزن لفقدانها، أقل في قيمتها بكثير من الإنسان، خليقة الله. فكيف لا يسعى الله لخلاص أكثر من اثنتي عشرة ربوة من الناس؟

نعظّمكِ يا أمّ النور الحقيقي

القس يوحنا نصيف كنيسة سيدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

قطعة «نعظّمك يا أمّ النور الحقيقي» هي صلوة قبطيّة جميلة وفريدة.. ليس لها مثيل في كلّ كنائس العالم.. وفيها نكرّم والدة الإله القديسة مريم العذراء، ونمجّد ربّنا يسوع المسيح الذي هو رأس الكنيسة وفخرها وثباتها، وينبوع التطهير والغفران فيها، بدمه المسفوك على مذبحها..!

ونحن نكرّر الصلاة بهذه القطعة الجميلة يوميًّا في صلوات الأجبية، وفي رفع بخور عشيّة وباكر.. فهي تمنحنا عزاءً وقوّةً عند ترديدها من قلوبنا..

أودّ في هذا المقال، بنعمة المسيح، أن أوضِّح بعض المعلومات عن هذه الصلوة الفريدة:

أوّلاً: هذه قطعة صلاة ليتورجيّة، وليست جزءًا من قانون الإيمان.. فموقعها فقط في صلوات الأجبيّة ورفع البخور قبل قانون الإيمان، ولكنّها **ليست إقرارًا بالإيمان مثل قانون الإيمان، بل هي صلوة خاصّة تُقال قبله، ولذلك دُعِيَت بمقدمة قانون الإيمان..** أيّ قطعة نصليها قبل تلاوة قانون الإيمان.. وإن كُنّا بالطبع ككنيسة أُرثوذكسيّة دائمًا **نضع عقيدتنا داخل صلواتنا الليتورجيّة..** سواء في صلوات القدّاس أو التسبحة أو الألحان مع كافّة الصلوات الليتورجيّة المُشَبَّعة بشرح حقائق الإيمان.. ولذلك يمكننا اعتبار كلّ صلواتنا الليتورجيّة بمثابة قانون إيمان كبير ومُفَصَّل..!

ثانيًا: هذه القطعة أصلُها قبطي، وليس لها أصلٌ يوناني.. وهي ليست من إنتاج مجمع أفسس المسكوني عام ٤٣١م، كما هو مذكور بالخطأ في بعض الكتب.. فمَحَاضر مجمع أفسس المحفوظة بكلّ تفاصيلهاباللغة اليونانيّة، والتي اطّلعتُ على ترجمة إنجليزيّة كاملة لها، تخلو منها.. وهي أيضًا قطعة غير موجودة في أيّ كنيسة أخرى في العالم غير الكنيسة القبطيّة.. ولعلّ **الخطأ جاء نتيجة التشابه بين معاني هذه القطعة الليتورجيّة الجميلة وموضوع مجمع أفسس الرئيسي،** الذي دار حول تأكيد لقب "**والدة الإله – ثيؤطوكوس**"، وأنّ اتحاد لاهوت المسيح الكامل بناسوته الكامل تمّ منذ لحظة الحمْل الأولى في بطن السيّدة العذراء، وأنّها ولدت شخص المسيح الواحد، الإله المتجسّد. وبسبب هذا التشابه ظنّ البعض بالخطأأنّ قطعة "**نعظّمك يا أمّ النور**" تمّت صياغتها في مجمع أفسس.

ثالثًا: واضع هذه القطعة غير معروف حتّى الآن، وإنْ كان المرجّح أنّها كُتِبَت متأخّرة عن القرن الخامس، لأنّ أصلها بالقبطيّة الصعيديّة، بينما جميع آبائنا البطاركة الأقباط حتّى أواخر القرن الخامس كانوا يكتبون فقط باليونانيّة، بما فيهم القديس كيرلس الكبير، وعِدّة بطاركة بعده.. وبعد ذلك بدأت الكتابة بالقبطيّة تزدهر، والكتابة باليونانيّة تقلّ تدريجيًّا.. لذلك فالتعرّف على كاتب هذه القطعة، وتاريخ دخولها ضمن ليتورجيّات الكنيسة، يحتاج لبحث كبير.

أخيرًا: الترجمة العربيّة لأول كلمة في هذه القطعة «نعظّمك» هي ترجمة غير مطابقة تمامًا للأصل القبطي؛ فكلمة «تين تشيسي إمّمُو ⲧⲉⲛϭⲓⲥⲓ ⲙⲙⲟ" القبطية تعني "**نَرفَعُكِ**" وليس "**نعظِّمُكِ**".. كما نقول في تسبحة يوم السبت: "**نرفعُكِ باستحقاق، مع أليصابات نسيبتِكِ، قائلين مباركة أنتِ في النساء، ومباركة هي ثمرة بطنك**".. وإن كانت الكلمتان "نرفعك ونعظّمك" متقاربتَيْن في المعني، إلاّ أنّ الترجمة الأدقّ بحسب الأصل القبطي هي "**نرفعُك**".. وإن كنتُ شخصيًّا، ومن منظورٍ رعويّ، لا أرى داعيًا للتغيير، بل فقط أتكلّم لتوضيح المعنى.

جدير بالذِّكر أنّه في البلاد الناطقة بالإنجليزيّة، وفي تطبيق "**القارئ القبطي Coptic Reader**" نستخدم الكلمة الأدقّ، فنقول: "**We exalt you التي تعني نرفعُكِ، وليس We magnify you التي تعني نعظِّمُكِ**".

بركة شفاعة أمّ النور القديسة مريم تكون معنا جميعًا.

« أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟» (مزمور ١٣٩: ٧)

قسم الآثار القبطية بمعهد الدراسات القبطية

أ.د. عادل فخري صادق
وكيل معهد الدراسات القبطية
ورئيس قسم الآثار القبطية

تأسس قسم الآثار القبطية مع بداية تأسيس المعهد على يد نخبة متميزة من الأساتذة لعل اشهرهم في هذا المجال أ.د. سامي جبره، وقد ارتبط اسمه باكتشافات مصرية قديمة بمنطقة هامة في المنيا وهي منطقة تونا الجبل، وظلّت محط اهتمامه ومحل إقامته طوال حياته.

والآثار القبطية هي أحد عناصر الحضارة المصرية، فهي مرآة الفن والعقيدة، والشاهد الباقي لما أحرزه المصري من تقدم، وانعكاس لما يعتقده وما يعيشه من قيم، ليس هذا فحسب بل أن الآثار أيضًا تغذّي عموما الاقتصاد الوطني بما تمثله كرافد من روافد السياحة، وأحد الميزات النسبية التي تتميز بها مصر عن باقي دول العالم.

ويقدم قسم الآثار بالمعهد مجموعة من المقررات التي تسدّ فراغًا معرفيًا عن الحضارة القبطية، فبجانب المناهج العامة التي يدرسها الطلبة من جميع الأقسام مثل اللغة القبطية وغيرها، يتعرّف طالب الآثار على كيفية البحث والتمكن من أدواته، والتعامل مع الإصدارات الحديثة من المطبوعات سواء مقالات أو كتب أو أعمال مؤتمرات وغيرها، ويتعرّف الدارس على أوجه الحضارة القبطية من خلال معرفته للآثار المتبقية أو المندثرة، فالمتبقي من الآثار يتمثّل في الكنائس والأديرة القديمة العامرة، والمندثر منها يتم التعرُّف عليه من خلال المتاحف المحلية وأشهرها المتحف القبطي، وكذلك المتاحف العالمية، وذلك من خلال أدلّة المتاحف وفهارسها وما يُنشَر عن هذه الآثار عمومًا.

وتتمثّل الآثار القبطية في كثير من القطع الهامة مثل الجداريات التي تمثل موضوعات الكتاب المقدس وأيقونات القديسين والشهداء، والأدوات الطقسية مثل المباخر وأدوات المذبح من كاسات وصواني تعود إلى القرون الأولى للمسيحية في مصر، هذا بالإضافة إلى أعمال الخشب بزخارفها الغنية المتنوعة مثل أحجبة الكنائس وأثاثها والذي يمثل قطعًا فنية متميزة، بحيث يستطيع الدارس معرفة موضوعها والخامات التي صُنِعت منها وتاريخ صناعتها وارتباطها بالمكان الذي وُجِدت فيه. ويقدم قسم الآثار عدة مواد للدارس تمكنه من الإلمام الجيد بعناصر الحضارة القبطية تتمثل في التعرف على عمارة مباني الكنائس والأديرة، وكذلك المعابد المصرية والبطلمية، والعناصر التي بقيت منها.

يهتم القسم أيضًا بتقديم منهج عن آثار الكتاب المقدس وأهم الأحداث المرتبطة ببعض الآثار المصرية القديمة، وكذلك مقرر عن كنائس العصور الوسطى وما يميز زخارفها ومبانيها، والتي هي الجزء الأكبر المتبقي من كم هائل اندثر معظمه، كما أنها تمثل جزءًا هامًا من المقرات البطريركية القديمة بمدينة القاهرة.

ويتعرف الدارس كذلك على تاريخ النوبة وآثارها، وهي –مع إثيوبيا– تمثل الامتداد الطبيعي للكنيسة القبطية. وقد ظلت النوبة مسيحية حتى العصور الوسطى، وبقايا كنائسها وفنها يثري متاحف مصر والخارج، وهي موضع دراسة كثير من العلماء الأجانب أيضًا.

ويحتاج دارس الآثار إلى التعرف على تراث العصور الوسطى المسيحية وأهم كتاباته، خاصة التاريخي منها مثل تاريخ البطاركة المنسوب للأنبا ساويرس أسقف الاشمونين وآخرين، أو المنسوب للأنبا يوساب أسقف فوه، وغيرهم من المؤرخين، فالقراءة المتأنية للنصوص تشير إلى كثير من المعلومات الطقسية والعمارة والفنون. وتلعب اللغات القديمة ومعرفتها دورًا هامًا مع دارس القبطيات، فلا بد له من الإلمام ببعض اللغات القديمة مثل اللغة المصرية القديمة واليونانية، فمعظم الآثار القبطية غنية بالنصوص اليونانية بالإضافة إلى القبطية، وكثير منها يقع في نطاق أو على مقربة من الآثار المصرية القديمة.

ومن المهم كذلك معرفة الخامات التي أنشأت هذه الحضارة، والتي صنع منها الفنان أو الصانع الماهر هذه القطع الفنية، وكيف طوّعها لفهمه لطبيعتها، فقد توارث عن أسلافه المصريين القدماء كيفية تحضير الألوان والأصباغ من الأكاسيد الطبيعية من خامات الحديد بالجبال المصرية، أو من بذور النباتات المختلفة، وتوظيف الأملاح والشبّة في تثبيتها، وكذلك التعامل مع خامات الكتان ونسيجه وصباغته حتى أصبح النسيج القبطي من أكثر مقتنيات متاحف العالم. ليس هذا فحسب، بل عرف المصري صناعة الغراء المستخرج من البقايا الحيونية، وصناعة قوالب صب المعادن المنصهرة في قوالب من معدن الانستاتيت أو بودرة التلك التي تتحمل الحرارة العالية ويسهل تشكيلها. وتغطي مناهج قسم الآثار كذلك دراسة أدوات الحياة اليومية وأنظمتها، فمنها ادوات الزينة الدقيقة للمرأة، وأدوات الري والنسيج وأوعية الفخار.

كذلك يتعرف الدارس على بعض الجغرافيا القديمة لمصر ومقاطعاتها وأماكن الأديرة والكنائس في تلك الفترة، والخرائط التي تمثل تلك الفترة، وأسماء الأماكن التي اختلفت مسمياتها عبر العصور، وهناك القواميس المتخصصة في هذا النوع من الدراسات، فضلًا عن دراسة تفصيلية بعض الشيء عن المخطوطات القبطية، فحجم الإنتاج الأدبي للكنيسة القبطية يُعتبر هو الأكبر بين مسيحيي الشرق الأوسط، ويُعتبر المخطوط القبطي انعكاسًا مباشرًا لثقافة فترته من جهة لغته وطريقة تجليده وزخارفه والرسومات التي تزين صفحاته. ومن المعروف أن صناعة التجليد القبطي قد انتشرت في كل المنطقة المجاورة وحتى الشرق القريب، كما أن أول تسجيل للتحول من اللفافة إلى الكتاب الحديث بملازمه كانت من مخطوطات قبطية تعود الى القرن الرابع الميلادي، فقد أهدت مصر إلى الإنسانية كثيرًا من المعرفة والابتكار، ومهدت إلى حضارة حديثة في العالم كان لا يمكن لها أن تنطلق سوى بمقدمة طويلة ممن أرسوا مبادئها ودعموا أساسها من مصر.

«اسكب يا رب محبتك في قلوب عبيدك فتضطرم فينا نار حبك حتى تلهينا عن أوجاع وآلام هذا الزمان.» (الشيخ الروحاني)

في ذكرى انتقال نياحة الرحمات

الأنبا إيسوذورس

أسقف ورئيس دير البرموس العام

يُعد الأنبا إيسوذورس من المؤلفين المعروفين في الكنيسة القبطية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. كان أول أسقف على دير السيدة العذراء برموس

وتنيح في يوم ١٩ يناير سنة ١٩٤٢م. وقد ذكرت جريدة الوطنية في العدد ٨٠١ الصادر بتاريخ ٢٩ يناير سنة ١٩٤٢م وصفًا لتشييع جنازته جاء فيه (نصًا):

في صبيحة اليوم العشرين من يناير الحالي نعى النعاة عَلمًا من أعلام الكنيسة القبطية وحَبرًا من أحبارها هو الطيب الأثر الخالد الذكر الأنبا إيسيذورس الذي حمل لواء الدفاع عن كنيسته وتعاليمها وعقائدها أكثر من خمسين عامًا، كان فيها المثل الأكمل للراهب النزيه والعابد الزاهد والباحث المنقب والناقد الحر والناصح الكريم والمجاهد الصبور المخلص، حتى أحبه أنصاره جم الحب، وأجلّه أعداؤه كل الإجلال، فكان في كل مراحل حياته الحافلة بالجهاد المتصل، المرجع الثقة فيما له اتصال بالمبادئ الأرثوذكسية القويمة، والتاريخ الكنسي. ووضع طائفة من المؤلفات النفيسة بعضها في صميم العقائد والتعاليم النقية، والبعض الآخر في الردود على الخوارج على الكنيسة والكائدين لها. فصمت لسانه وجفاف قلمه وانطفاء مصباحه، خسارة للكنيسة عظمى بفقد أعز رجالها عليها وأبرهم بها، وأشدهم حرصًا على مبادئها.

وقد بان التقدير العظيم للخسارة بالاشتراك الحافل في تشييع جنازته، والأسف العام لفراقه. فقد حزن عليه غبطة البابا البطريرك (البابا يوأنس ١٩)، وخفّ إلى داره أصحاب النيافة الأنبا ثاوفيلس مطران القدس والشرقية والمحافظات، والأنبا إيساك مطران الفيوم، والأنبا ثيموثاؤس مطران الدقهلية والغربية، والأنبا أبرام مطران الجيزة، ولفيف من الكهنة والشمامسة، حيث قرأوا الصلوات الخاصة بتجنيزه وألبسوه حُلّته الكهنوتية وهم يصلون حوله، ثم حملوا نعشه على الأعناق إلى الكنيسة المرقسية الكبرى (الأزبكية) مرددين الأناشيد الكنسية الشجية.

وما وافت الساعة الثالثة المعينة للصلاة، حتى أضيئت جميع الأنوار وازدحمت الكنيسة بالمشيّعين على اختلاف طبقاتهم وبينهم؛ الأعيان والأراخنة، وأعضاء المجلس الملّي، وأعضاء الجمعيات، وكبار الموظفين، وغيرهم. ورأينا بينهم جميع أعضاء جمعيتي أبناء الكنيسة والدفاع عن الكنيسة، وهما الجمعيتان اللتان كانت صلة الراحل الكريم بهما وثيقة جدًا. وقد نشرت جمعية الدفاع نعيه في جريدتي المقطم ومصر، ووضعت إكليلاً من الزهور على نعشه.

وبدأ بالصلاة غبطة البابا البطريرك واشترك فيها الآباء المطارنة والقمص صليب ميخائيل وكيل البطريركية وكهنة الكنيسة الكبرى. وفي نهاية الصلاة وقف غبطة البابا البطريرك فألقى كلمات الترحم على فقيد الكنيسة وعبارات التوديع المفعم بالأسف العميق. ثم وقف نيافة الأنبا ثاوفيلس وعلامات الحزن بادية على وجهه فقال في بدء رثائه:

"اليوم تودع الكنيسة بطلاً من أبطالها، وعالمًا جليلاً من علمائها، وأسقفًا عظيمًا من أساقفتها، وأن الفقيد الكريم وهو منطرح في أحضان الكنيسة بعد جهاده الطويل الشاق، يقول ما قاله بولس الرسول: «جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، وأخيرًا وُضِع لي إكليل البر الذي سيهبه الله لي في ذلك اليوم العظيم». نعم فقد أحسن الجهاد وأكمل السعي، فاستحق كل تقدير وإعجاب، واليوم تبرهن الكنيسة باجتماعكم الحافل هذا على تقديرها لأفاضل الرجال، وعلى أنها لا تنسى لعامل عمله، ولمحسن فضله، وأنها تكرم على الدوام كل جدير بالتكريم".

وقال: "لقد تعب الفقيد كثيرًا، وجاهد كثيرًا، وصبر كثيرًا، وإذا ظن أحد أنه مات فإني أقول إنه لم يمت، بل انتقل من عالم المتاعب والمشقات إلى زمرة القديسين الأبرار حيث لا تعب ولا عناء. إنه حي بأعماله. حي بمؤلفاته. حي بآثاره التي تركها للكنيسة شاهدة بنشاطه وإخلاصه وصدق إيمانه". وأشار نيافته إلى ما لاقاه الراحل الكريم من صنوف التجارب التي كان يستقبلها بالصبر والأناة، ولم تثنه قط عن القيام بتأدية رسالته على أكمل الوجوه.

فلما حان زمان تمتعه بثمرات مجهوداته، داهمه المرض الذي لم يحتمل وطأته. "وأخيرًا حُرمت الكنيسة من صوته وقلمه، لكنها لم تُحرَم من كنوز كتبه. فقد ترك مؤلفات قيمة ومكتبة عامرة، بجانب ما ترك من حسن السيرة وطيب الأعمال، فانتقل إلى الحياة الأبدية مرتاح الضمير مطمئنًا شاعرًا بالغبطة والسرور".

وأخيرًا شكر المشيعين باسم الكنيسة وبالنيابة عن غبطة البطريرك على ما أظهروه من إحساس شريف يدل على تقديرهم لرجال كنيستهم. وطلب إلى الله خير الجزاء لهم، وأن يسكن الفقيد مساكن الأبرار. ولقد كان لهذه الكلمة وقعها الجميل في نفوس السامعين، الذين لمسوا أسف الكنيسة على فقيدها. وانتظم موكب الجنازة مهيبًا يتقدمه الأحبار والكهنة وشمامسة جمعية أبناء الكنيسة القبطية، وتلميذات الملاجئ والمدارس، وحملة بساط الرحمة من كبار القوم، ثم نعش الراحل محمولاً على عربة من الطراز الأول، تعلوها أكاليل الزهور الطبيعية والصناعية. فجماهير المشيعين، فاجتازوا شارع الكنيسة المرقسية إلى شارع السيارات والمركبات إلى كنيسة دير أبي سيفين حيث أقيمت هناك صلاة أخرى حافلة، ودُفن بمدفن الآباء المطارنة والأساقفة في أسفل هيكل الكنيسة.

آباء دير البرموس

كيف نستقبل يومنا الجديد بفرح

د. رحمي عبد الملاك
رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الحياة ليست وسادة للجلوس عليها، وإنما هي لون من التحدي الذي ينبغي أن تُعَد له العدة. ويُقال إن المتحمس للحياة يمتلك أعظم رصيد في العالم، وذلك بالإيمان بما يعمل لا أكثر ولا أقل. فأكثر الناس استعصاء على فهم الحياة هو ذلك الإنسان الكثير السأم، الكثير الشكوى. ولكن هناك من يشعر بالغبطة والسعادة حين يحاول بمتعة القيام بما يُعهَد إليه من عمل على خير وجه على قدر استطاعته، فإن الجهد المضني، والإحساس بالمسئولية وتقديرها، ينطويان على متعة حقيقية، لذلك فإني أعتقد أن الهدف المباشر للحياة الإنسانية، هو أن يعمل كل فرد على تحقيق وتنمية أطوار حياته. وثمّة عقيدة آمنتُ بها، تلك هي أن الأعمال التي أجيدها هي المقياس الذي أقيس به نفسي، فكيف يطيب للإنسان أن ينعم بنجاح لا يكون ثمنًا لمجهود حقيقي يستحق ذلك؟ ومرده أولًا وأخيرًا إلى أنه توفيق من الله. لذلك قد يعطينا الله روح المثابرة وتكليل أعمالنا بالنجاح من أجل رضاه علينا، وما يسبغه من نعم على بني البشر «تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تكمل». أضف إلى ذلك مدى قدرتك على محبة الناس وكسبهم. الإنسان يمر خلال حياته من خلال علاقات ثلاث: **علاقة مع الله، وعلاقة مع نفسه، وعلاقة مع الآخرين.** فالغاية لكل إنسان هي الله، يعيش الإنسان على هذه الأرض وهو يستقبل كل يوم شيئًا جديدًا صنعه الله، ونستمتع بما يقدمه لنا، فنحن بني البشر جميعًا في يد الله. والعلاقة الثانية هي العلاقة مع نفسك، ويتفق خبراء العلوم الإنسانية أن من أنجح برامج الوقاية والعلاج من الأمراض النفسية والعصبية هي راحة البال. ولقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن الإنسان الضاحك أفضل صحة وشبابًا من هذا الذي يعيش حياته متجهمًا عابسًا، لا تعرف الابتسامة سبيلًا إلى شفتيه، الانسان البشوش المبتسم لا يجعل للغضب وحب الانتقام مكانًا في حياته. ولو بدا لنا أن نقدر قيمة الفرح والضحك والمرح تقديرًا صحيحًا، لاستتبع هذا إيماننا بالتسامح، وهو أقوى ما أدين به من معتقدات في آخر الأمر. إنني أؤمن بالتسامح حيال الأجناس البشرية، وهو جوهر العلاقة الثالثة (التعايش مع الآخرين)، والاهتمامات معهم من خلال الأنشطة المتنوعة الاجتماعية والفنية والذهنية.. كل هذا يدعم التسامح، ويثري الحوار الراقي حول ما يحلو من موضوعات وقضايا إنسانية. وأعتقد أننا متى بلغنا هذه المرحلة من التسامح، وقبول الآخر واحترام إنسانيته، فأننا نحقق لأنفسنا وللآخرين الحياة السعيدة، فالنجاح في الحياة رهن إيماني بنفسي، وإيمان الناس بي. وقد علمتنا الحياة أن نتعلم منها كل يوم كل ماهو جديد، بل وننشد من جديد حياة ملؤها الرجاء والأمل، وكما ينبهنا داود في مزاميره «هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنبتهج ونفرح فيه» (مز١١٨).

«أيها الحبيب مادامت لك فرصة فارجع وتقدم إلى المسيح بتوبة خالصة» (القوي الأنبا موسى الاسود)

اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

قبرص ٢١-٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م

على مدى يومين، بين **٢١ و٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠**، وبضيافة كريمة من **صاحب الغبطة خريسوستوموس الثاني رئيس أساقفة يوستنيانا وسائر قبرص للكنيسة الأرثوذكسيّة في قبرص**، عقدت اللّجنة التنفيذيّة اجتماعها الدّوري في لارنكا – قبرص، وقد توافد أعضاء اللجنة التنفيذية من قبرص، مصر، سوريا، لبنان، العراق، الأردن وفلسطين.

عقد الاجتماع برئاسة صاحب الغبطة **يوحنّا العاشر**، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية، صاحب القداسة **مار إغناطيوس أفرام الثاني**، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، وصاحب الغبطة الكاردينال **مار لويس روفائيل ساكو**، بطريرك بابل على الكلدان، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الكاثوليكية، وصاحب السيادة **القسّ الدكتور حبيب بدر**، رئيس الاتّحاد الإنجيلي الوطني في لبنان، ورئيس المجلس عن عائلة الكنائس الإنجيليّة.

ويأتي هذا الاجتماع في خضّم الأحداث الدامية والأليمة التي تعصف بأوطاننا المشرقيّة، وإنّ أعضاء اللجنة التنفيذيّة يدركون مقدار المعاناة والآلام والتحدّيات التي تمرّ بها شعوب المنطقة بمن فيهم أبناء الكنائس. وقد تأمّلوا في سرّ المحبة الإلهيّة وعطف الربّ يسوع المسيح ومحبته للبشر المنقطعة النظير. وهم يناشدون المسيحيين في الشرق الأوسط التمسّك بإيمانهم والتشبّث بالرجاء لأن الله حاضر بيننا ويسانِدُنا، ويشركنا بحياته الإلهية. وهم يدعون الكنائس الأعضاء في المجلس الى تعزيز حضورها الى جانب كل إنسان متألّم مهجّر، نازح ومهاجر، فقد أحباءه أو ممتلكاته من جراء العنف والحروب لكي تبقى الكنائس أيقونة العطف الإلهي والرحابة.

بعد الصّلاة الافتتاحيّة، واستعراض جدول الأعمال والموافقة على محضر اجتماع اللّجنة التنفيذيّة الّذي عُقد في مقرّ بطريركيّة أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس **(العطشانة/ بكفيا – لبنان/ ٢٢-٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩)**، انطلقت النقاشات في اليوم الأول في محاور التجدُّد الرّوحي، والتحدّيات المسكونيّة والجيوبوليتيكيّة وحوار الأديان، بالإضافة إلى آفاق التطوير المؤسّساتي للمجلس وإعادة تمكينه بعد الأزمة التي مرّ بها، بما يعزّز توجّهاته الاستراتيجيّة إعدادًا للجمعيّة العامّة الثانية عشرة. وقد خُصّص اليوم الثاني لمناقشة تقرير الأمينة العامّة د. ثريا بشعلاني الذي يتضمّن الإنجازات التي حققها المجلس عام ٢٠١٩ والآفاق المستقبلية، واستعراض تقارير الدوائر السنويّة بالاضافة الى التّقرير المالي.

وبالاستناد إلى ما تمّ تداوله، وخصوصًا على مستوى التحدّيات الّتي يواجهها المسيحيّون في الشرق الأوسط وشركاؤهم في الوطن، أكّد المجتمعون على ما يلي:

١- تعزيز التعاون المسكونيّ في ما بين كنائس الشرق الأوسط في المجالات اللاهوتيّة والخدمة الاجتماعية والاعلاميّة بما يثبّت خيارها في الوحدة للشهادة ليسوع المسيح القائم من بين الأموات.

٢- رفع الصلاة من أجل كشف مصير صاحبي السيادة والنيافة المطرانين بولس يازجي ويوحنا ابراهيم، المخطوفين منذ نيسان/ أبريل ٢٠١٣، مناشدين الضمير العالمي العمل لعودتهما سالمين ليتابعا رسالتهما من أجل بناء السلام وكرامة الانسان.

٣- تصاعد التوتّرات في الشرق الأوسط والعالم العربي، يستدعي الصّلاة والعمل من أجل السّلام وبناء مبادرات تهدف إلى مواجهة موجات التطرُّف، بما يحمي سلام المجتمع وكرامة الإنسان، ويؤمّن مسالك حكيمة وحواريّة لحلّ النزاعات في رفض للعنف والحرب.

٤- ما يَشهدُهُ العراق من تحرّك شعبيّ، يستدعي المساهمة الحثيثة في تحقيق العدالة الاجتماعية، والنزاهة الاقتصاديّة، والحوكمة السليمة والسيادة الوطنيّة، وتمتين مبادئ المحاسبة والمساءلة ومكافحة الفساد من خلال قضاء نزيه.

٥- معاناة الشعب السوري المتفاقمة تستدعي بذل كلّ الجهود وفي كل المجالات، لرفع الحصار عنه ودعم مسار استتباب الأمن وبنيان السلام، كما العمل الجاد لتوفير مقومات عودة المهجرين واللاجئين الى أرضهم.

٦- تثمين جهود المملكة الأردنية الهاشمية، بما أؤتمنت عليه من رعاية على المقدّسات المسيحية والإسلامية في القدس الشريف، في تدعيم صون الوجود المسيحي بالتعاون مع الكنائس، كما تثمير الحوار المسيحي – الاسلامي والعيش معًا بالمواطنة.

٧- يواكب المجتمعون بالصلاة حراك الشعب اللبناني السلميّ المحقّ لاستعادة عيشه الكريم من خلال محاربة الفساد والمطالبة بإدارة سليمة لمقدّراته، بما يعيد الى وطن الرسالة دوره الحضاري نموذجًا في التلاقي على الخير العام، ومثالًا في الحرية المسؤولة.

٨- دعم كل الجهود الآيلة لإعادة الوحدة الى جزيرة قبرص بما يلّم شمل الشعب القبرصي، ويعزّز السلام الإقليمي والدولّي وينهي الاحتلال الذي أدّى الى تقسيم الجزيرة.

٩- الاستمرار بدعم الكنائس في فلسطين، وتثمين صمود الشعب على الرغم من معاناته في ظلّ الاحتلال وسياسة الفصل العنصري والاستيطان، مع الدعوة الى احترام حرّية ممارسة الشعائر الدينيّة لجميع الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين، واحترام الوضع القانوني والتاريخي القائم (ستاتيكو) من منطلق أن القدس الشرقيّة هي عاصمة الدولة الفلسطينيّة المستقلّة والقابلة للحياة.

١٠- لطالما تطلّع الشعب المصري الى ترسيخ مسار المواطنة بمنأى عن التطرّف والانعزال، وهو يعايش في هذه المرحلة تمتينًا للعيش معًا بما يدفع باتجاه التأكيد على الوعي الجماعي لما تختزنه مصر من ذاكرة مليئة بإشراقات العيش معًا.

١١- إنّ مناداة شعوب المنطقة بالمواطنة الكاملة، المتكافلة بالحقوق والواجبات والحاضنة للتنوّع، يستدعي إعادة النظر بالنظُم والقوانين، وهذا يُثبِت أنّ الحاجة ملحّة لصوغ مسار يُشدّد على فهم الوحدة في التنوّع، باعتبار التنوّع غنى، بعيدًا من الاستنفارات الطائفيّة والفئويّة وأنواع العصبيّات كافة.

١٢- إنّ معاينة حال الفقر والتهميش الّذي تعيشه بعض شرائح شعوب المنطقة، يستدعي انكباب مؤسّسات الدّولة وهيئات الكنيسة، على بلورة سياسات تنمويّة تحفظ للفرد حياةً لائقة وتُساندُه في المساهمة في بناء العدالة الاجتماعيّة والازدهار الاقتصادي.

١٣- يدعو المجلس المسيحيين في هذا المشرق المبارك الى التشبّث بأرضهم وتراثهم وهويتهم بإيمان ورجاء، وتعزيز دورهم في ترسيخ العيش المشترك والاحترام المتبادل والتكافل الاجتماعي.

١٤- إنّ استمرار حالات اللّجوء والنزوح يتطلّب تضافرًا للجهود مع المجتمع الدوليّ وعلى رأسها الأمم المتّحدة كما الهيئات الدينيّة للعمل الجاد لعودة اللّاجئين والنازحين إلى أرضهم ومساعدتهم في بلدانهم ليتأمّن لهم العيش الكريمبما يحمي هويّتهم وحضارتهم. كما يتطلّب استمرار دعم المجتمعات المضيفة، وتوفير مقوّمات الصّمود والحماية للّاجئين والنازحين حتّى عودتهم.

١٥- تفعيل التنسيق والتواصل تحضيرًا **للجمعيّة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط المقرّر انعقادها بين ١٦ و١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ في لبنان، تحت عنوان «أنا هو، لا تخافوا» (متى ١٤: ٢٧)** ، بضيافة كريمة من **غبطة بطريرك الكنيسة المارونية الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي** في بكركي.

في الختام شكر المجتمعون **صاحب الغبطة خريسوستوموس الثاني والكنيسة الأرثوذكسيّة في قبرص على الاستضافة الكريمة**، شاكرين إلى الرب يسوع، الذي يجمع كنيسته بالوحدة في المحبّة، واثقين أن كنائس الشرق لم ولن تكون وحيدة في شهادتها مجدّدين إيمانهم بوعد الرب «ها أنا معكم كلّ الأيام الى إنقضاء الدهر» (متى ٢٨: ٢٠)، وأن المسار نحو الجمعيّة العامة الثانية عشرة سيجسّد شهادة الكنائس المشتركة ويسعى للاضاءة الواقعيّة والنبويّة على دور المسيحيين في هذا الشرق الجريح لا سيما في النضال من أجل كرامة الإنسان، وهذا يقتضي تعاونًا بين المسؤولين لتأمين مستقبل يليق بحضارة هذا الشرق وقيَمه، حيث يشكّل التنوّع نموذجًا في العيش معًا.

اللجنة التنفيذيّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط
قبرص، في ٢٠٢٠/١/٢٢

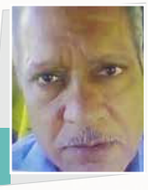

الشهيد الجديد يوحنا النمرسي الراهب بدير الأنبا بولا (١٥٦٢م)

مدحت حلمي تادرس باحث في مؤسسة القديس مرقس

تُوجَد سيرة نادرة وفريدة باللغة العربية، لهذا القديس «الشهيد يوحنا النُمرُسي»، وهي غير منسوبة لكاتب مُعَيَّن، وذلك في المخطوط رقم ١٥٣ عربي، بالمكتبة الوطنية لفرنسا بباريس (من الورقة ٤٤٥ ظهر، وحتى الورقة ٤٥٢ وجه)، وهو مخطوط يعود تاريخ نساخته إلى القرن السابع عشر الميلادي، إذ جاء بالورقة رقم ٩٢ وجه، ما يُفيد بأن الأوراق السابقة من المخطوط قد تمت نساختها في يوم الجمعة المُبارك السابع والعشرين من شهر كيهك (وتاريخ السنة كُتِبَ بالأبُقطي، بحروفٍ باهتة، هكذا: ١٣٧٢) للشهداء الأطهار (=١٦٥٦م)، ومعنى هذا أن نِساخة باقي المخطوط قد تمت بعد ذلك بقليل (في غضون النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي)، وخطوط المخطوط كله واحدة ومُتشابهة، مما يجعلنا نُرَجِّح بأن ناسخه هو شخصٍ واحد، ولكن يبدو أن ناسخ المخطوط المذكور قد استخدم نوعًا من الأحبار الضعيفة وغير الثابتة، كما يظهر لنا من فحص المخطوط، بأنه قد تَعَرَّضَ إلى درجة رطوبة عالية جدًا، أو تَعَرَّضَ لكمية من مياه الأمطار أو المجاري، مما جعل الأحبار والكتابات تَبهَت وتُمحى في الكثير من ورقات وسطور وكلمات المخطوط، وهذا مما جعلنا نُعاني كثيرًا أثناء قراءة السيرة عن هذا المخطوط (وخصوصًا في النُسخة الميكروفيلمية غير المُلَوَنة).

وقد اُستُشهد القديس يوحنا النُمرُسي، في يوم الأحد ٢٨ أمشير ١٢٧٨ش (=١٥٦٢م)؛ وهو من الشهداء الجُدُد الذين استشهدوا تحت ظِل الحُكم العربي لمصر؛ وقد وُلِدَ في بلدة أبو النُمرُس من أعمال الجيزة بمصر المحروسة؛ واسم أبيه «يوسف»، واسم أمه «سيدة»، ولما تنيَّحَت أمه، وكان عُمره في ذلك الوقت ٦ سنوات، احتال بعض الرِعاعُ من الأعراب (أو البدو)، وخطفوا القديس، وذهبوا بهِ إلى مدينة المحلة الكُبرَى بالغربية، وأخذه إلى بيته أحد كُبراء العرب، وأشاعَ عنهُ كَذِبًا أنه خرج عن إيمانه المسيحي، ولكن لما سَمِعَ والدهُ بذلك، ذهب مُسرِعًا إلى مدينة المحلة، وهداه الرب إلى مكان ابنه، فاحتال حتى أخذه معه، وهرب به إلى دير الأنبا بولا أول السواح بجبل القلزم، وهناك ترهّبا؛ وفيما بعد صار أبوه قسًا ورئيسًا للدير المذكور؛ وأمّا القديس فكان مُداومًا على جهاد الرهبنة في الدير، حتى بلغَ من العُمر ٢١ سنة؛ وعندها اشتهى القديس أن ينال إكليل الشهادة، وكان يطلب من القديسة العذراء مريم والشهيد العظيم مارجرجس ليساعِداه على ذلك، فظهر له الشهيد مارجرجس بكنيسته التي بدرب التقا بمصر المحروسة، وقواه وشجّعه على الاستشهاد؛ ثم ذهب القديس إلى كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بفُم الخليج بمصر، وهناك حضر القُدَّاس الإلهي، وتناول من الأسرار المُقَدَّسة، في كنيسة ماربهنام وأخته سارة، وكان ذلك في صباح يوم الأحد ٢٨ أمشير، وظهرت لهُ القديسة العذراء مريم والشهيد مارمينا، وبَشّراه بالاستشهاد؛ وبعد ذلك ذهب إلى القُضاة الأربعة بالصالحية خارج القاهرة، وجادلهم مُجادلةً عظيمة، واعترف قُدّامهم بإيمانه المسيحي علانيةً؛ فضربه الرِعاعُ ولطموهُ وسَبّوهُ وعذبوهُ عذابًا شديدًا؛ ثم أفتى القُضاةُ الأربعة بسَفكِ دَمهُ، وأرسلوا إلى الوالي، وكتبوا قضية القديس، فأخذهُ الوالي، وصعد به إلى القلعة، وأوقفه أمام حاكم مصر العثماني (مصطفى شاهين باشا ١٥٦٠-١٥٦٣م)، الذي حاول أن يُغريهُ بالأموال والهدايا، ولكنه رفض كل شيء من أجل محبته في الملك المسيح، مما جعل الحاكم يوافق على سفك دمه، فأخذه الوالي إلى الصالحية، حيث قُطِعَت رأسه المُقَدَّسة في وقت الغروب، يوم الأحد ٢٨ أمشير؛ وباتَ الجسد الطاهر في الصالحية إلى صباح اليوم التالي، وظهرت منه شواهد وظواهر روحية كثيرة؛ فأمر القُضاةُ بِسَحل الجسد إلى ظاهر المدينة، ووضعه تحت الحراسة، فوق كومٍ عالٍ بجوار قنطرة الحاجب (بالقُربِ من باب الشعرية)، لتأكله الكلاب، وظل الجسد ثلاثة أيام مطروحًا، ولم يَقترِب منه أي حيوان، ولم تَتَغَيَّر رائحته؛ فأخذه بعض المؤمنين خِفيَةً، وذهبوا بهِ إلى أحد الأديرة ودَفَنوه هناك، وظهرت منه آيات وعجائب كثيرة. بركة صلواته المُقَدَّسة تكون معنا. آمين.

مصدر السيرة: المخطوط رقم ١٥٣ عربي، بالمكتبة الوطنية لفرنسا بباريس، من الورقة ٤٤٥ظ-٤٥٢ج.

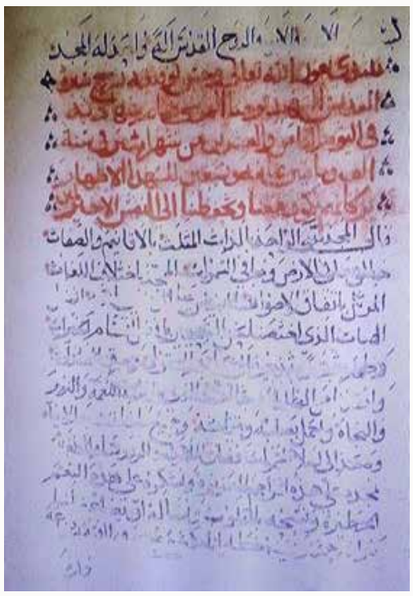

بداية سيرة الشهيد يوحنا النُمرُسي، كما وردت في الورقة رقم ٤٤٥ ظهر، من المخطوط.

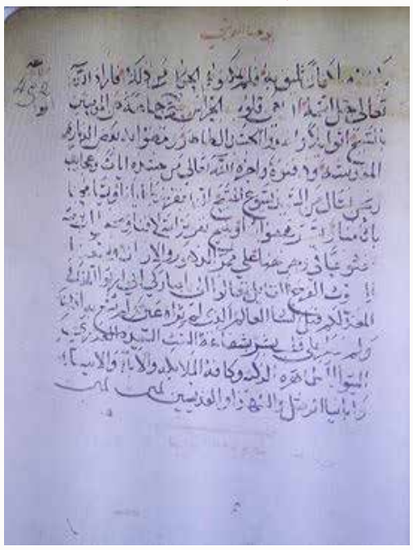

نهاية سيرة الشهيد يوحنا النُمرُسي، كما وردت في الورقة رقم ٤٥٢ وجه، من المخطوط.

بستان الرهبان

لكل من آباء الرهبنة صفة تميزه، ومع أنهم جميعًا قد تجمّلوا بفضائل عديدة، إلّا أن كلًّا منهم تفوق في واحدة بعينها.. فالقديس أنطونيوس اتصف بالاتزان ورصانة الأخلاق، والقديس مكاريوس بطيبة القلب والأبوة، والقديس باخوميوس بالشركة والحميمية، والقديس شنوده بالقيادة والجدية، والقديس موسى بالحنو والضيافة، والقديس إيسيذوروس بطول الأناة، والقديس بولا المحارب العجوز بالبساطة، والقديس بولا أول السواح بالانفراد، والقديس بيصاريون بالتجرد، القديس مكاريوس السكندري الساخر من الشياطين، والأنبا أرسانيوس المتوحد الصارم، وأنبا أبوللو الذي اجتذب الكثيرين ببشاشته، وأنبا بيمن ممقت الإدانة، وأنبا بيشوي الوديع، ويوحنا القصير المطيع بطفولة، وإشعياء الإسقيطي مهذب المبتدئين، وزكريا بن قاريون جاذب الشيوخ، والقديسان مكسيموس ودوماديوس بالغروس الجدد حول مائدة أنطونيوس

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا

«اذكر عظم خطايا القدماء الذين سقطوا ثم تابوا ومقدار الشرف والكرامة الذين نالوهما بعد ذلك لكيما تتعزى في توبتك» (القديس مار اسحق السرياني)

تهاني

مبارك الاتي باسم الرب – سوهاج تفرح

دكتور سامي فتحي سوس - محاسب مجدي فتحي سوس - محاسب أيمن فتحي سوس

يتقدمون بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم

البابا تواضروس الثاني

على زيارته التاريخية لإيبارشيات وأديرة محافظة سوهاج وتشريفه للمحافظة ومدنها

وكذلك أصحاب النيافة

الأنبا دانيال - أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس

الأنبا ساويرس - الأسقف العام والمُشرف على أديرة الأنبا موسى والأنبا توماس ومار بقطر

الأنبا ميخائيل - الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي بالقاهرة

والذين رافقوا قداسته في زيارته الرعوية

ويتقدمون بخالص الشكر إلى كل القيادات بمحافظة سوهاج

ويخصون بالشكر السيد اللواء الوزير طارق الفقي محافظ سوهاج

والسيد اللواء حسن محمود مدير أمن سوهاج

والسيد اللواء أشرف أبو المكارم – مفتش الأمن الوطني

والسيد اللواء عبد الحميد أبو موسي – مدير المباحث الجنائية

والعميد محمد حامد – مفتش الأمن العام بسوهاج

و اللواء عصام حسين – مساعد مدير أمن سوهاج

والعقيد عمرو أبو سحلي – من الأمن الوطني

وجميع رجال الوحدات المحلية بسوهاج وجميع رجال الشرطة بمديرية أمن سوهاج

وأقسام الشرطة بمراكز المحافظةعلى مجهوداتهم العظيمة في ظهور المحافظة وأمنها في أبهى الصور التي نالت إشادة الجميع

نماذج مكاتبات الأقباط للآباء البطاركة والأساقفة
عن مخطوطة بحارة زويلة

إسحق ابراهيم الباحوشي

١. مُقدّمة

في هذه الأيام ما أحوجنا إلى الأدب القبطي وما كان عليه آباؤنا الأقباط من احترام الجالس على كرسي مار مرقس أو الجالس على كرسي الأسقفية، ولذلك اختار الأقباط من الألقاب والنعوت والكنايات والصفات التي خلعوها على آبائهم، والإطراد في إكرامهم لأنهم بالحقيقة آباء، لأن الكرامة لمن له الكرامة والمهابة لمن له المهابة. ويجب أن نأخذ في الاعتبار سياق ذلك العصر، وطبيعة الألقاب المستخدمة وقتها، أو مقدمات الرسائل وديباجة أيّة مخاطبة للأب البطريرك أو الأسقف، وبسبب التدني في التعامل مع الرؤساء. ما أحوجنا لمعرفة مثل هذه النصوص، وهذه الألقاب ترد في تقليد البطريرك، والأسقف، والمردات الخاصة بهما، وكذلك يرد بعضها في الطلبات، وكثيرًا ما يكون الموضوع وارد إشارة مسبقة له في الديباجة، مثال ترفع الأرملة دعواها وتطلب الحكم فيها وتكون قد سبقت وذكرت للبطريرك ألّا ينساها أيضًا وهو **«رجاء الأرامل المنقطعين»**، **«أبو الأيتام وقاضي الأرامل»** أو الذي يقضي للأرامل العاجزين والأيتام المنقطعين... وأيضًا طلب رده على البدع والهرطقات في حالة ما يكون المسألة المُرسل لأجلها الخطاب لاهوتية أو عقائدية بقوله: **«... راعيًا للشعب المسيحي من الضلالة إلى معرفة الحق...»**، **«... وسيف الله القاطع، التاجر الرابح، الزناد القادح، لابس كلمة اللاهوت، مفتاح كنوز الملكوت، العالم الفاضل المعلم...»**

ولم يكن في الأيام والعصور التي يُطلَق عليها جورًا «المظلمة» أيٌّ من الأقباط يخاطب البطريرك أو الأسقف إلّا بما له من ألقاب وصفات هي بالفعل من عمله، وله كانت وتكون، فما أحوجنا أن نُخرج هذا العتق الذي يجعل أمام أعيننا ما للأب البطريرك من كرامة خاصة بالكرسي الجالس عليه، وخاصة بالسيد المسيح نفسه صاحب هذا الكهنوت، كقول معلمنا بطرس «راعي نفوسكم وأسقفها».

النَّصُّ : « تقبيلة تقال للأب البطريرك»

[ديباجة عن الشخص الراسل]

١. العبد يقبل الأرض ويجثو بهامته الخاطئة الدنسة العارية من الفضيلة المكتسية بكل رذيلة، خاضعًا قدام عتبة القلاية المعمورة بقدس أبينا مالكها.

[ألقاب الأب البطريرك]

٢. خليفة السيد المسيح، أب الآباء، ورئيس الرؤساء، الفاضل، القديس، الطاهر، والفرع الزاهر، والغصن المثمر بالثمرة المقدسة، من الأصل الطاهر، العالم، المعلّم، العامل بالوصايا الإنجيلية، والقوانين الرسولية، الباني أساسه على الصخرة المسيحية، الثابت على الأمانة الأرثوذكسية اليعقوبية.

٣. رجاء الأرامل المنقطعين. قاعدة الحق، وعمود الدين. الراعي الصالح والتاجر الرابح الذي انتخبه الرب ليكون راعيًا للشعب المسيحي من الضلالة إلى معرفة الحق، العابد الزاهد الناسك، الذي باع كل ما له واشترى الجوهرة الكريمة.

اللابس ثوب يوحنا المعمداني، الذي اقتنى من العلوم الطيبات المجاني، وأخذ الحل والربط من السيد المسيح آدم الثاني، أبينا السيد الأب البطريرك أنبا (فلان).

[دعاء وطلبة]

١. الرب الإله يثبته على كرسيه سنين عديدة سالمة من الأكدار، ويُخضع له أعداءه تحت موطئ قدميه، ويرحم كافة شعبه بمستجاب صلواته، ومقبول طلباته، ولا يجلب الرب لا عليه ولا عليهم ولا تجربة طول أيام حياته.

٢. بشفاعة الست السيدة العذراء والرسل والشهداء والقديسين آمين.

[مقدمة الموضوع]

٣. إن سألتم عنا فأننا طيبين بمقبول صلواتكم ورعايتكم لنا، وأننا مشتاقين إلى أيقونتكم المقدسة، وكل عام وأنتم طيبين، ومن يلوذ بكم، وإلى غير ذلك....

«رسالة ثانية»

[ألقاب الأب البطريرك]

١. أب الآباء ورئيس الرؤساء صاحب الحلة الملائكية واللحية الهارونية. المؤتمن على الأسرار الإلهية، والنفوس الناطقة الروحانية والنفسانية، النور الساطع والضياء اللامع وسيف الله القاطع، التاجر الرابح، الزناد القادح، لابس كلمة اللاهوت، مفتاح كنوز الملكوت، العالم الفاضل، المعلم الحبر الكامل، الخائف من الله تعالى، العامل بوصاياه، الصانع مرضاته، أبو الأيتام وقاضي الأرامل.

٢. أمين الله على شعبه، ثالث عشر الحواريين الأبرار، خامس الإنجيليين الأطهار، خليفة مرقس الرسول، عمود البيعة ومسلك الشريعة، الأب الطاهر البار، والإناء المكرم المختار، صاحب الحكمة والمعرفة والاستبشار، الناطق بالغوامض والأسرار.

٣. الأب الروحاني والملاك الجسداني والإنسان النوراني، رئيس الكهنوت كملشيصادق وهارون وابراهيم وزكريا وسمعان، أبينا ورئيسنا ورأسنا الساهر عن خلاص نفوسنا الأب البطريرك الأنبا (فلان)

٤. بطريرك المدينة العظمى الإسكندرية والحبشة والنوبة وأفريقية والخمس مدن الغربية ومحروستي مصر المحمية.

٥. أدام الله تعالى بقاءه، وأدام علينا رئاسته سنين عديدة، وأزمنة سالمة هادئة مديدة، ويحفظ لنا حياته زمانًا طويلًا وعمرًا جزيلًا، ويُخضع أعداءه سريعًا تحت قدميه، ويشتمل أيام رئاسته بالهدوء والسلامة والطمانينة والاستقامة أمين.

«رسالة ثالثة»

١. التلميذ يُقبل الأرض ثم يجثو بهامته الخاطئة المملوءة دنس تحت أقدام أبينا المعلم العالم العامل بالوصايا الإنجيلية، والقوانين الرسولية، العالي في الدرجة الكهنوتية، الذي أبطل من شعبه الكبرياء والمنافقة.

٢. وعمّر البيع بالكهنة والشمامسة، الكامل في أوقاته، الصادق في أقواله، الملاك الجسداني والإنسان النوراني، والأب الروحاني الصالح الحقاني

٣. أب الآباء ورئيس الرؤساء، أبينا أنبا (فلان) الضابط الكرسي المرقصي، آدام الله تعالى تعميره ويحفظنا بمستجاب طلباته ودعواته وصلواته آمين.

٤. مما يعرض على قُدسكم الطاهر أننا مشتاقين إليكم الشوق الزائد لرؤياكم كشوق يوسف لأبيه يعقوب.

٥. هو أن ....

«رسالة إلى الأسقف»

١. التلميذ يُقبل الأرض ثم يجثو بهامته الخاطئة تحت الأقدام السيدية الأبوية، أبينا ورئيسنا وراعينا وراعي نفوسنا، صاحب حكمة سليمان، ذو الصوت الحلو الذي لفيليمون، صاحب الحلة الروحانية والأسكيم الملائكي، صاحب كهنوت ملشيصادق وهارون، إرميا في صورته الراعي الحقيقي، خامس الأنجيليين ثالث عشر الحواريون. الهادي إلى الإيمان.

٢. نبدر جوهر كلامه الفصيح ولسانه العطر الفايق المختار كاروز الحق المنير بالأنوار مصباح بيعة الله الأمين المستشار، أبينا الأب الأبوي، أبينا الأسقف المكرم أنبا (فلان) بمدينة (فلانة) [المحبة للمسيح]

٣. آدام الله تعالى علينا رئاسته سنين عديدة آمين.

وصول قداسة البابا لمطار سوهاج وفي استقباله اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج

قداسة البابا مع مجمع رهبان دير السيدة العذراء بأخميم

ومجمع رهبان دير الأنبا توماس السائح

ومجمع رهبان دير الملاك بأخميم

ومجمع رهبان دير الشهداء بأخميم

مع نيافة الأنبا ويصا ومجمع راهبات دير القديسة دميانة بالبلينا

قداسة البابا يلتقي بمجموعة أطفال من إيبارشية طهطا

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يصلي قداس عيد الغطاس المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

ويستقبل اللواء محمد الشريف محافظ الأسكندرية

ونيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

ونيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع مجامع كهنة إيبارشيات سوهاج